

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات



الماستر

قسم الآداب و اللغة العربية

الطريقة الاستدلالية و دورها
في تدريس المجاز اللغوي
"السنة ثانية ثانوي"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية

تخصص : لسانيات تعليمية

اشراف الاستاذة:

بدري ربيعة

اعداد الطالبة:

سعيدي ايمان

اعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	دكتور	بشار ابراهيم
عضوا مناقشا	استاذ	احمد تولييت
مشرفا و مقررا	استاذة	بدري ربيعة

السنة الجامعية : 2017/2016 م

1438/1437 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الشكر أولاً و آخراً لله عز و جل على نعمه التي لا تعد و لا تحصى، كما أتقدم بشكري و امتناني إلى أستاذتي الفاضلة "بدري ربيعة" التي كانت لي نعمة الأستاذة المرشدة و الموجهة و الناصحة، و إلى جميع أساتذة كلية الآداب و اللغات، و إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل.

و شكراً



مقدمة

كانت و ما تزال اللغة العربية على مر العصور و الأزمنة خالدة بإعجازها و سر بلاغتها و تنوع مفرداتها و سحر عباراتها و تناغم موسيقاها، و دقة تشبيهاتها و يكفيها فخرا أنها تجسد معجزة الرب سبحانه و تعالى و تحمل ألفاظ كتابه العزيز .

و قد نالت اللغة العربية حظها و أهميتها من البحث و الدراسة منذ نشوئها حيث غاصت، مختلف العلوم و المعارف في بحرها و تعمقت في دراستها من علوم صرف و فقه للغة و علوم بلاغة، هذه الأخيرة التي اختلفت طرق تدريسها و تنوعت بإختلاف علومها الثلاث المعاني و البيان و البديع، و من هنا جاء موضوع بحثنا ليتناول إحدى هذه الطرق بالدراسة و التحليل، فكان العنوان موسوما بـ "الطريقة الاستدلالية و دورها في تدريس المجاز اللغوي السنة ثانية ثانوي " .

و من بين مبررات و دوافع إختيارنا لهذا الموضوع، هو حب الإطلاع المباشر على هذه الطريقة و مدى فعاليتها في تحقيق أهداف درس المجاز اللغوي و تسهيل تعلم التلاميذ، خاصة أن كثير منهم يعاني من صعوبة في إستيعاب هذا النوع من الدروس. و للوصول إلى تحقيق الغاية من هذه الدوافع و المبررات، نطرح مجموعة من التساؤلات مفادها:

- هل استطاعت هذه الطريقة أن تيسر تدريس المجاز اللغوي؟

- هل ساهمت في تسهيل و تيسير تعلم التلاميذ؟

و للإجابة عن كل هذه التساؤلات إرتأينا السير على خطة منهجية لتنظيم العمل أكثر،

حيث قسم البحث إلى مقدمة و فصلين، عنون الفصل الأول بـ: الطريقة الاستدلالية

و المجاز اللغوي الإطار المفاهيمي، حيث حاولنا فيه ضبط المصطلحات الأساسية

للبحث كمفهوم الطريقة الاستدلالية و أنواعها و مميزات الطريقة الجديدة في التدريس، ثم

إنتقلنا إلى تحديد مفهوم المجاز اللغوي و أنواعه.

مقدمة

أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية، تناولنا في شقه الأول خطوات الطريقة الاستدلالية مع نموذج تطبيقي لدرس الاستعارة، لتتوصل من خلاله إلى تحديد محاسن وعيوب هذه الطريقة.

أما الشق الثاني فقد خصص لتحليل إستمارة الإستبيان التي وزعت على أساتذة اللغة العربية وتلاميذ الثانية ثانوي، لنخلص إلى مجموعة من التوصيات والإقتراحات ونختتم هذا العمل بخاتمة تضم أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

وقد إعتدنا أثناء إنجازنا لهذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي مكنا من جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها، كما تخلل هذا البحث منهج آخر هو المنهج الإحصائي حيث تم من خلاله إحصاء النتائج، ويرجع ذلك إلى طبيعة الموضوع والمشكلة التي يعالجها .

أما عن أهم المصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث فنذكر أهمها:

*محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس واستراتيجياته.

*توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة.

*هادي طوالبه وآخرون: طرائق التدريس.

*طالب محمد الزوبعي وناصر حلاوي: البلاغة العربية (البيان والبديع).

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا البحث هي صعوبة ضبط مصطلح الطريقة الاستدلالية لتعددده، فأحيانا نجده بالطريقة الهارباتية وأخرى بالاستتباطية، كذلك قلة المراجع التي تتناولها بهذا المصطلح، ومن الصعوبات أيضا تأخر الأساتذة في ملأ الإستمارات وإرجاعها، من أجل دراستها .

مقدمة

وفي الأخير ما يسعنا إلا أن نشكر الله سبحانه وتعالى الذي أعاننا على إنجاز هذا البحث، كما لا ننسى الأستاذة الفاضلة "بدري ربيعة" التي كانت نعم السند ولم تبخل علينا بالنصائح والتوجيهات.

بعد حقل التعليمية، أخصب الحقول المعرفية ، لإحتوائه على مفاهيم ومصطلحات تهدف إلى تنظيم و تسهيل سير العملية التعليمية، و ضمان نجاحها، و من بين هذه المصطلحات مصطلح التدريس و التعليم و غيرها،وقد اختلفت هذه المفاهيم و المصطلحات ،بإختلاف العلماء والدارسين في مجال التعليمية ، و سنعرض لبعض هذه المفاهيم لكشف الغموض عن المصطلحات.

I) الطريقة الاستدلالية:

1/ تعريف الطريقة:

أ/ في اللغة : الطريقة هي « جمع طرائق و طرق و تعني الوسيلة، وجد طريقه لإدارة آلة، أو ما يبذل و عليه مسلك أو تصرف، أجاب بطريقة حازمة، ما ينسق و يتبع بغية الحصول على نتيجة أو بلوغ غاية، أو هي وسيلة تستخدم أو أسلوب يلجأ إليه للنجاح، طريقة الحياة»¹.

ب/ في الاصطلاح:

و تعني الطريقة « الوسيلة التي يتبعها المعلم لإفهام الطلبة، أي درس من الدروس في أي مادة من المواد، و الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل أن نصل إلى غرفة الصف و نعمل على تنفيذها من بعد في تلك الغرفة»².

فالطريقة هي خطة منهجية يقوم المعلم بوضعها و إتباعها من أجل إفهام الطلبة و يعمل على تطبيقها في غرفة الدرس.

وقد عرفت أيضا على أنها: « مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم و المتعلم من أجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان، وقد تكون تعليمية يقوم بها المعلم أو المتعلم، وتضم الأنشطة بنوعها»¹.

¹- صبحي حموي، قاموس المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص 782.

²- محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس و استراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط2،

2002، ص 49.

الطريقة عبارة عن مجموعة من الخطوات أو الإجراءات، يضعها المعلم أو المتعلم قبل الدخول إلى حجرة الدرس، و يتبعها من أجل السير الحسن للدرس وإيصال المعلومات بدقة وسهولة ويسر إلى التلاميذ، وهي تتنوع فقد تكون أنشطة صفية داخل حجرة الدرس، أو غير صفية وتكون خارج إطار المؤسسة التربوية مثل الرحلات العلمية.

ولو تمعنا جيدا في كلمة طريقة في مجال التعليمية لوجدنا أنها مضافة دائما إلى التدريس، وهو ما يشكل لدينا مصطلحا تعليميا آخر، نتج من تآلف مصطلح الطريقة مع مصطلح التدريس، ألا و هو طريقة التدريس.

و طريقة التدريس كما تعرف بأنها « الخطة الإجمالية الشاملة لعرض وترتيب مواد التعليم (اللغة مثلا) بالشكل الذي يحقق أهدافنا التربوية».²

فالطريقة هنا عبارة عن خطة منهجية يتم من خلالها عرض المادة المدروسة وترتيبها من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو تحقيقه من تلك المادة.

ويعرفها **توفيق أحمد مرعي** « هي عملية تتكون من عدد من الإجراءات لتحقيق أهداف متوخاة تشتمل على أنشطة تعليمية وتعلمية وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة».³

طريقة التدريس هي عملية تربوية تقوم على مجموعة من الإجراءات من أجل تحقيق أهداف مسطرة، وذلك بإستعمال وتوظيف كل الوسائل التعليمية المتاحة.

وقد نجد « أن معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس وإستراتيجيات التعليم المتنوعة وقدرته على إستخدامها، تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق،

¹ - رحيب يونس كرو الغراوي، المناهج و طرق التدريس، دار دجلة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 142.

² - زكريا إسماعيل أبو ضبعات، المناهج أسسها و مكوناتها، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص 253.

³ - محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس و استراتيجياته، ص 50.

بحيث تصبح عملية التعليم شائقة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدراتهم، و وثيقة الصلة بحياتهم اليومية وإحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية»¹.
أي أن إطلاع المعلم على طرائق التدريس ومعرفته الجيدة بها، يعد من الأمور الهامة، التي تسهل عليه إختيار الطريقة المناسبة للتدريس، وتجعل عملية التدريس عملية سهلة وممتعة بالنسبة للطلبة، وتمكنهم من تحقيق ما يرغبون في تحقيقه .

2/ تعريف الاستدلال:

تتنوع طرائق التدريس، وتختلف بإختلاف المواد المراد تعليمها وبإختلاف المناهج المتبعة في تلك الطرائق، ومن بين هذه المناهج المنهج الاستدلالي الذي يعتبر من بين أكثر المناهج التي يعود إليها العقل الإنساني من أجل الحصول على المعرفة والمعلومات، ويعرف الاستدلال كما يلي :

أ/في اللغة : يعني الاستدلال « إستدل بالعلامات على الطريق اتخذها دليلا استدل عليه طلب أن يدل عليه ، استدل بأمثلة وجبهة على كلامه قدمها للتدليل عليها»².
الاستدلال في اللغة معناه طلب تقديم دليل، لإثبات صحة أمر ما ويكون بالحجة والبرهان.

ب/ في الاصطلاح : فيعرف الاستدلال على انه: « عملية عقلية ننتقل فيها من قضية أو قضيتين، إلى قضية أخرى، نستخلص منها مباشرة دون اللجوء إلى التجريب»³.
فالاستدلال هو الانتقال في استخلاص النتائج من قضية، إلى قضية أخرى عن طريق

¹ - توفيق أحمد مرعي، و محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص25.

² - كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط (عربي-عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص 208.

³ - صلاح الدين شروخ، علم النفس التربوي للكبار (علم النفس الأندراغوجي)، دار العلوم للنشر و التوزيع، عنابة، الجزائر، (ط)، 2008، ص 110.

الاستدلال، ويكون ذلك بطريقة مباشرة دون الاحتكام إلى التجريب بشرط أن تثبت القضية الأولى صحتها وصحة فرضيتها.

« و الاستدلال معني بالتوصل إلى الحقيقة عن طريقة توليد الفرضيات وفحصها وموازنة البدائل»¹ أي وضع الفرضيات ثم مقارنتها، للتأكد من صحتها.

ونجد أن « الاستدلال هو من أشهر مناهج التفكير، والذي يجري عبر تواصلية الاستقراء أو الاستنتاج»².

يعد الاستدلال من أشهر المناهج التي يعتمد عليها العقل الإنساني في تلقي الأفكار و المعارف، وهو يقوم على ثنائية الاستقراء والاستنتاج .

« يعتمد الاستدلال في الكشف عن الحقائق على استقراء الفرضيات ثم استنتاج الأحكام منها، وهذه الحقائق تعرض على المتعلمين بالتدرج من:

- البسيط إلى المعقد

- المحسوس إلى المجرد

- المعلوم إلى المجهول

يضم الاستدلال مهارات الاستقراء والقياس والتمثيل»³

يرتبط الاستدلال بكثير من الموضوعات، نظرا لأهميته في كشف الأمور و الحقائق، سواء تعلق الأمر بالموضوعات العلمية المعرفية، أو الدينية ومن بين إرتباطاته بالجانب العلمي المعرفي، أنه يرتبط بطرق التدريس بحيث يشكل لدينا طريقة تدريس، تعرف بالطريقة الاستدلالية .

¹ - المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

² - موسى نجيب موسى، معرض مقالات، شبكة الألوكة الثقافية، 2014/01/14، www.alwkah.net

³ - مغزي بخوش محمد، التعليمية (الديداكتيك) مسار و استراتيجيات، دار علي بن زيد للطباعة و النشر، بسكرة، (دط)، 2014، ص 82.

وتعرف الطريقة الاستدلالية بأنها:

« هي إحدى طرق التدريس القديمة ، تنتسب هذه الطريقة إلى الفيلسوف الألماني فريديريك هاربرت (Fridirik Harberth) الذي لمع في سماء البحث التربوي في نهاية القرن 18 وبداية القرن 19م وقد جمع هاربرت بين الطريقة الاستقرائية، والطريقة القياسية، والتمثيل و أطلق عليها اسم الطريقة الاستدلالية أو الهاربتية»¹

تعتبر الطريقة الاستدلالية من الطرق القديمة في التدريس والتي يرجع ظهورها إلى القرن 19م مع الفيلسوف الألماني هاربرت، الذي جمع بين الاستقراء والقياس والتمثيل، كطرائق تربوية، وجمعها في طريقة واحدة هي الطريقة الاستدلالية .

« تعتمد هذه الطريقة على نظريات علم النفس، و على الأخص نظرية الكتل المتألفة التي تعني بترابط الخبرات واتساقها، واعتمادها على خبرات سابقة»²

ترجع الأصول الأولى لهذه الطريقة إلى علم النفس، حيث استقى هاربرت معظم مفاهيمها وأسسها من علم النفس، وبالأخص نظرية الكتل المتألفة التي تقوم على معارف ومعلومات جديدة يقوم بمناقشتها وتحليلها وربطها بالمعلومات السابقة عن طريق الموازنة ليستنبط منها في الأخير القانون أو القاعدة.

وتعرف الطريقة الاستدلالية، بطريقة الخطوات الخمس وهي: المقدمة والعرض والربط والتعميم، والتطبيق، وقد قامت هذه الطريقة على مجموعة من المبادئ³، يمكن تلخيصها فيما يأتي:

1/ عند العمل بهذه الطريقة، يكون العقل البشري، فارغ وخال من أي شيء ويستقبل الأفكار من الخارج، وتخرج منه هذه الأفكار كلما أرادت.

1- سمير يونس صلاح و سعد محمد الرشيد، التدريس العام و تدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت، ط2، 2005، ص123.

2- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع، الإسكندرية، مصر، (دط)، 2011، ص 234.

3- ينظر، توفيق أحمد مرعي، و محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، ص 61.

2/ يتألف العقل من مجموعة من الصور الذهنية المتكونة والمستقرة، حتى إذا ما تولدت صورة جديدة كانت أقوى من الأولى، وتدفع بها من بؤرة الشعور إلى عتبة اللاشعور، ومع ذلك تبقى محتفظة بفعالها على مستوى الشعور أي أن تكوين العقل البشري يعتمد على ما يقدم إليه من مواد تربوية مناسبة.

3/ المعارف والمدرجات المخزنة في الذهن، حية وتتفاعل مع بعضها باستمرار لإنتاج أفكار ومعارف ومدرجات جديدة.

4/ تعمل الصور و الأفكار والمدرجات المخزنة، على مساعدة المتعلم في فهم الحقائق والمدرجات الجديدة.

5/ يتم العمل بهذه الطريقة من الجزئيات، إلى القاعدة العامة، وهذا ما يشبه الاستقراء، ومن الحالات الخاصة للوصول إلى الأحكام العامة.

3/ معايير اختيار الطريقة في التدريس :

إن الاختيار الحسن للطريقة في التدريس، يلعب دورا كبيرا ومهما في نجاح العملية التعليمية، وهناك عدیدا من العوامل والمتغيرات التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند اختيار الطريقة، ومن أهم هذه العوامل¹ نذكر:

1/ **أهداف المادة وطبيعتها:** على المعلم أن يراعي في اختياره للطريقة أهداف المادة التي يدرسها وطبيعتها، فيجب أن تتلائم الطريقة مع محتوى المادة وتحقق أهدافها .

2/ **أهداف الدرس:** إن لكل درس هدف أو مجموعة من الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها بعد نهاية كل درس يقدمه، لذلك يجب على المعلم أن يحسن الاختيار، بحيث يختار الطريقة المناسبة والملائمة التي تحقق له تلك الأهداف.

3/ **المتعلمون - نوعهم وقدرتهم وخصائصهم الذاتية:** يجب أن تكون الطريقة المختارة من قبل المعلم مناسبة لقدرات التلاميذ الفكرية والعقلية وتراعي خصائصهم الذاتية، بمعنى

¹- ينظر، رحيم يونس الغراوي، المناهج و طرق التدريس، ص 145.

آخر يجب أن تراعي الطريقة الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ (السن، القدرات العقلية، البنية الجسمانية... الخ).

4/ عدد المتعلمين في غرفة الدراسة: نجد أن عددا كبيرا من التلاميذ في الحجرة الواحدة من شأنه أن يؤثر على تحصيلهم العلمي والمعرفي، لذلك يجب أن تكون الطريقة المختارة مناسبة و ملائمة لعدد التلاميذ داخل حجرة الدرس، فالطريقة المناسبة للأعداد القليلة من التلاميذ، قد لا تتناسب مع الأعداد الكبيرة والعكس.

5/ الزمن المتاح لتعليم المادة: على المعلم، أن يأخذ في حسبان، الوقت المخصص لتعليم المادة عند اختياره للطريقة، فهناك الكثير من المواد التي لا تتطابق مع الطرق المختارة من قبل المعلم، هذه المواد تتطلب وقتا طويلا لكي يستطيع المتعلم تعلمها وفهمها جيدا.

6/ خبرة المعلم وكفاءته: فالمعلم الناجح هو الذي يحسن اختيار الطريقة التي تتناسب مع ما يملكه من خبرة وكفاءة، والتي تقوده إلى تقديم الأحسن والأفضل لتلاميذه.

7/ الاحتفاظ باهتمام المتعلمين أثناء الدرس: يجب أن تلبى الطريقة احتياجات التلاميذ العلمية و المعرفية، وتساعدهم على ترسيخ المعلومة والاحتفاظ بها إلى أطول وقت ممكن.

8/ الإمكانيات المتوفرة: أن تتلائم الطريقة مع الإمكانيات الموجودة في المؤسسة التربوية.

ومن مميزات الطريقة الجيدة في التدريس¹ ما يلي:

أ- أن تراعي المتعلم ومراحل نموه وميوله وتلبي رغباته العلمية بالدرجة الأولى.

ب- تستند إلى نظريات وقوانين التعلم، وتكون مواكبة للتطور العلمي والتكنولوجي.

ج- تراعي الأهداف التربوية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها.

د- يتوافر فيها المرونة والتنويع والمشاركة.

هـ- يكون بمقدار المعلم تنفيذها في الوقت المحدد للدرس.

¹- ينظر، خليل إبراهيم بشر و آخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1،

2014، ص175.

و- تراعي طبيعة المادة الدراسية وموضوعاتها.

ي- مرونتها وصلاحيتها للتكيف مع الظروف الطارئة.

4/ أنواع الطريقة الاستدلالية:

تقوم الطريقة الاستدلالية، على استعمال أشكال الاستدلال الثلاث: الاستقراء والاستنتاج والتمثيل كطرائق تربوية، وهي كالاتي:

1-4: الطريقة الاستقرائية الاستنباطية:

ويقصد بها أن: « الاستقراء انتقال العقل بالتفكير من الوقائع و الحالات المفردة إلى القوانين والقواعد الناظمة لها»¹.

أي أن الاستقراء هو الإنطلاق في اكتشاف الأحكام والقوانين من حالات مفردة وجزئية، توصلنا في الأخير إلى القواعد التي تحكمها.

« وهو طريق للوصول إلى الأحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة»².

فالاستقراء يوصلنا إلى الأحكام العامة عن طريق ملاحظة ومشاهدة الأفكار الجزئية.

« والاستنباط هو صورة من صور الاستدلال، ننقل فيه من الجزء إلى الكل وجوهر فكرة الاستنباط، إذا صدق الكل فإن أجزاءه تكون صادقة»³.

تقوم فكرة الاستنباط على الانتقال من الخاص إلى العام، أي من الأمثلة إلى القاعدة، وجوهر هذه الفكرة، إذا صدق جزء الأول من القضية، أو كانت فرضياتها صحيحة، فإن باقي أجزائها تكون صادقة لا محالة.

تعتمد هذه الطريقة على البدء بالأمثلة التي يقوم المعلم بشرحها ومناقشتها مع الطلبة، ثم تستنبط منها القاعدة، واعتمادا على هذه الخطوات بنى هاربرت خطواته الخمس المشهورة،

¹ - صلاح الدين شروخ، علم النفس التربوي للكبار (علم النفس الاندراغوجي) ص110.

² - فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص50.

³ - هادي الطوالبة و آخرون، طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص303.

والتي ما يزال العديد منا يعتمد عليها، إلى يومنا هذا، وهذا هو المتبع غالبا في مناهج التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية.¹

وتقوم هذه الطريقة على مجموعة من الخطوات التي يقوم المعلم بإتباعها من أجل ضمان السير الحسن للدرس، وهذه الخطوات هي:²

1/ التمهيد: عبارة عن مقدمة، حيث يقوم المعلم بالتمهيد للدرس الجديد بمجموعة من المعلومات تكون، عبارة عن مدخل للموضوع.

2/ العرض: يقوم المعلم بتدوين الأمثلة على السبورة، بخط واضح ومفهوم ومقروء، ثم يشير إلى الكلمات المفتاحية، أو المعنى المقصود، بوضع خط تحتها.

3/ الربط والموازنة: وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بربط المعلومات التي تم التطرق إليها سابقا بالمعلومة الجديدة، تمهيدا لاستنتاج القاعدة.

4/ استنتاج القاعدة: يستنتج المعلم مع تلاميذه القاعدة، ثم يقوم بتدوينها على السبورة، بعدها يقوم التلاميذ بنقلها إلى الدفاتر.

5/ التطبيق: وهو الخطوة الأخيرة، ومن الخطوات الهامة، وينبغي أن تتنوع صور التطبيق وقد يكون في الحصة بإجراء مجموعة من التطبيقات حول الدرس، أو عبارة عن واجب منزلي يتم من خلاله تكليف التلاميذ بحل بعض التمارين المتعلقة بالدرس لمعرفة درجة الاستيعاب.

تمثل هذه الخطوات مجموعة من الثوابت والمرتكزات الهامة التي قامت عليها هذه الطريقة، لذلك يجب إتباعها و التقيد و الالتزام بها عند العمل بهذه الطريقة وعدم الخروج على ما جاءت به.

¹ - ينظر، علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي للطبع و النشر، القاهرة، مصر، (دط)، 2006، ص323.

² - ينظر، فاضل ناھي عبدون، طرائق التدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها، ص53،54،55،56،57،58،59.

- ومن مزايا و محاسن هذه الطريقة، والتي تشجع كثير من المعلمين الإقبال على استعمالها هي كالآتي:¹

* تساعد على إبقاء المعلومات في الذهن لمدة طويلة، ويستطيع التلاميذ بواسطة أسلوب التفكير الذي يتعودون عليه في الدروس الاستقرائية، الاستفادة من ذلك في حياتهم القادمة، إذ يصبحون أفرادا مستقلين في تفكيرهم واتجاهاتهم وأعمالهم المدرسية.

* تقوم على تنظيم المعلومات الجديدة وترتيبها ترتيبا منطقيا وربطها بالمعلومات القديمة مما يؤدي إلى وضوح معناها وسهولة تذكرها وحفظها.

* تجعل تعليم المادة محببا لدى الطلبة، لأنها تركز على عنصر التشويق قبل العرض.

يمكن القول مما سبق، أن هذه الطريقة مناسبة وملائمة جدا للمستوى الفكري للتلاميذ، بالنظر إلى المزايا التي تتوفر عليها، حيث أنها تراعي قدراتهم الذهنية والفكرية، وتساعدهم على إعمال الفكر، و استنباط المعارف، مما يساعد على إبقاء المعلومات لمدة أطول في الذهن.

و من عيوب هذه الطريقة أنها تركز على إعمال العقل وحده و تهمل الجوانب الحسية الأخرى، أنها بطيئة التعليم حيث تأخذ وقتا كبيرا على اعتبار أن التلاميذ يقومون باستقراء الأمثلة ثم يستنبطون منها القاعدة.²

إن هذه العيوب من شأنها أن تؤثر من الإقبال على استعمال هذه الطريقة، وتكون كالنقطة السوداء في القطعة البيضاء، لذلك وجب تداركها من قبل العلماء والباحثين في مجال التعليمية ويعملون على تصحيحها.

¹- ينظر، المرجع السابق، ص51.

²- ينظر، هادي الطوالبة و آخرون، طرائق التدريس، ص305.

4-2: الطريقة القياسية الاستنتاجية:

وقد تعني أن: « القياس هو انتقال الفكر من الحكم على كلي إلى الحكم على جزئي أو جزئيات داخلية تحت هذا الكلي»¹. فالقياس هو الاستدلال بشيء عام على شيء خاص، هذا الخاص يمثل الجوهر الأساس، وبمفهوم آخر استخراج الأحكام الخاصة من الحكم العام أو القاعدة.

« والاستنتاج انتقال بالفكر من الحقيقة الكلية المعلومة إلى الحقائق الجزئية المجهولة أو من المبادئ إلى النتائج»².

معنى ذلك أن الاستنتاج هو الانطلاق في تحليل الحقيقة الكلية وتفسيرها، لتوصلنا في الأخير إلى معرفة الحقائق الجزئية، أو الجزئيات التي كانت مجهولة من قبل تعتبر هذه الطريقة من الطرق القديمة جدا في التدريس، « وقد استخدمت منذ القديم من قبل المربين الذين استهلوا تعليمهم بالتعريف، والقواعد والمبادئ ليثبتوا- من بعد- صحتها»³ حيث تقوم هذه الطريقة على عرض القاعدة أمام التلاميذ، ثم تقدم لهم مجموعة من الأمثلة التي تتطابق مع ما جاءت به القاعدة أو ما تنص عليه، وهذا كله من اجل شرح محتوى القاعدة ، وإفهام التلاميذ وترسيخها في الذهن، بعد ذلك تقدم لهم مجموعة من التطبيقات حول تلك القاعدة .

وفيما يلي سنقوم بعرض الخطوات الأساسية التي تقوم عليها هذه الطريقة:⁴

1/ التمهيد أو المقدمة : وهي الخطوة الأولى التي يقوم بها المعلم، حيث يهيأ فيها طلبته للدرس الجديد، وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق، وبهذه الخطوة يتكون لدى الطلبة الدافع إلى الدرس الجديد والانتباه له.

¹- فاضل ناھي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها، ص61.

²- صلاح الدين شروخ، علم النفس التربوي للكبار (علم النفس الاندراغوجي)، ص 110.

³- المرجع نفسه، ص 111.

⁴- ينظر، فاضل ناھي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها، ص65.

2/ عرض القاعدة: يقوم المعلم بكتابة القاعدة كاملة ويخط واضح، بحيث تثير انتباه الطلبة، ويشعرون بأن هناك مشكل يتحداهم، ويجب أن يبحثوا عن حله، ويلعب المعلم دورا مهما في التوصل إلى الحل، حيث يساعد طلبته في التوصل إلى ذلك الحل.

3/ تفصيل القاعدة: بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة، يطلب المدرس في هذه الخطوة

أن يأتي الطلبة بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا سليما، لان ذلك مدعما لتثبيت القاعدة.

4/ التطبيق: بعد أن يتحصل الطلبة على اكبر قدر من الأمثلة، من انشائهم و من عند الأستاذ، هذه الأمثلة هي التي توصلهم إلى الشعور بصحة القاعدة وجدواها بعد ذلك يطلب من طلبته التطبيق على هذه القاعدة، قياسا على الأمثلة التي تناولها خلال تفصيل القاعدة.

- ما يلاحظ على هذه الخطوات أنها خطوات دقيقة و مضبوطة، وتمكن التلاميذ من الاستعمال الدقيق و التطبيق الصحيح للقياس والاستنتاج معا.

- و مما تتميز به هذه الطريقة، أنها مختصرة للوقت ومريحة جدا ولا تتطلب جهدا كبيرا لا من جانب المعلم أو من جانب الطالب كما أنها سهلة الاستعمال.

- إلا أن ما يعاب على هذه الطريقة أنها تؤدي بالتلاميذ إلى الخمول و الكسل على اعتبار أن القاعدة جاهزة ولا يتطلب استخراجها.

* لا تضيي جو المنافسة، والحوار والمناقشة بين التلاميذ، ويطغى على الحصة جو الروتين.

* تعود التلاميذ على الحفظ، مما يقتل روح التفكير و الإبداع.

3-4: طريقة التمثيل: أما الطريقة الثالثة، من طرق الاستدلال، فهي طريقة التمثيل و

يقصد بالتمثيل في المنطق: « تعيين واحد من حدي القضية بواسطة معرفة حدي قضية أخرى و معرفة الحد الآخر من القضية الأولى لما بينهما من تشابه»¹.

¹- صلاح الدين شروخ، علم النفس التربوي للكبار (علم النفس الاندراغوجي)، ص 112.

التمثيل هو الموازنة أو المقارنة، بين قضيتين عن طريق معرفة حدي كل من القضيتين وإبراز أوجه الشبه بينهما.

يشيع استخدام التمثيل كثيرا في المجال التربوي، خاصة في المقارنة بين المسائل والقضايا العلمية، وشرحها وتفسيرها وكشف أوجه الشبه بين هذه القضايا، كما يعد وسيلة ناجعة وفعالة في تعليم الراشدين أبجديات وفنون المماثلة بين القضايا وابتكار الفروض العلمية.

II- المجاز اللغوي:

1/ تعريف المجاز:

تتوعد مواضيع اللغة العربية و تعددت أساليبها، على حسب مستعملها و من هذه الأساليب الأسلوب المجازي، أو المجاز، و قد ارتبط المجاز منذ نشأته بعلم البيان، كما يعد من بين أهم الوسائل البيانية التي يشيع استعمالها بكثرة عند المتكلمين.

أ- في اللغة:

و يعرف المجاز في اللغة على أنه: « مشتق من جاز الشيء يجوز، إذا تعداه و حقيقته الانتقال من مكان لأخر»¹.

المجاز على حسب تعريفه اللغوي يقصد به التجاوز و التعدي أي تجاوز المعنى الحقيقي الأصلي إلى معنى آخر.

ب- في الاصطلاح:

و ورد تعريف المجاز في الاصطلاح بأنه:

« دلالة اللفظ على غير ما وضع له في أصل اللغة، فإذا عدل باللفظ عما يوجبه أصل المعنى- في اللغة- سمي مجازا، لأن اللفظ تجاوز معناه الذي وضع له إلى معنى آخر، لم يرد في المعنى الأصلي بل استعمل في معنى فرعي لا يعد من حقيقته»².

¹ - مصطفى الصاوي الجويني، البلاغة العربية تأصيل و تجديد، منشأة المعارف للنشر و التوزيع، الإسكندرية، مصر، (د.ط)، 1985، ص172.

² - طالب محمد الزويبي و ناصر حلاوي، البلاغة العربية (البيان و البديع)، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، ط1، 1996، ص64.

معنى هذا أن المجاز هو كل لفظة حملت و دلت على معنى آخر، غير معناها الحقيقي، أي تجاوزت المعنى الأصلي الذي وضعت له في اللغة.

و عرفه عبد القاهر الجرجاني بأنه « كل كلمة أريد بها غير ما وضعت له في وضع واضعها، لملاحظة بين الثاني و الأول»¹.

فالمجاز عند الجرجاني كل كلمة استعملت في غير ما وضعت له، من طرف واضعها، مع ملاحظة الفرق بين المعنى الثاني و المعنى الأول.

2/ تعريف المجاز اللغوي:

يتداخل المجاز في اللغة، ليشكل أسلوبا مجازيا آخر يعبر به المتكلم عن مقاصده ألا و هو المجاز اللغوي، و الذي عرف بأنه:

« هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة أو غيرها مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، و تلك العلاقة بين المعنى الحقيقي و المعنى المجازي هي التي تحدد نوع المجاز»².

معنى هذا أن المجاز اللغوي هو كل لفظ استعمل بغير معناه الأصلي الذي وضع له، و ذلك لوجود قرينة منعت من إيراد هذا المعنى، الذي تحدده العلاقة الموجودة بين المعنى الحقيقي الأصلي و المعنى المجازي.

3. أنواع المجاز اللغوي:

ينقسم المجاز اللغوي إلى نوعين، ويمكن تحديدهما بحسب العلاقة التي تحكمهما، فإذا كانت العلاقة لغير المشابهة سمي مجازا مرسلا، وإذا كانت العلاقة هي المشابهة، سميت بالاستعارة.

¹ - حميد آدم ثويني، البلاغة العربية المفهوم و التطبيق، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، (دط)، 2007، ص159.

² - المرجع نفسه، ص181.

1.3 - المجاز المرسل:

يعرف معظم علماء البلاغة العربية المجاز المرسل بأنه:

« استعمال اللفظ في غير معناه الأصلي مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، لعلاقة غير المشابهة »¹.

معنى هذا أن المجاز المرسل هو كل لفظ استعمل في غير معناه الحقيقي، أي الأصلي لوجود قرينة منعت من ظهور ذلك المعنى، والمعنى الغير الحقيقي هو المجازي.

ومثال المجاز المرسل، قوله تعالى على لسان امرأة عمران ﴿ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ﴾² فالله يعلم ما وضعت امرأة عمران، لكن استعمل لفظ الأنثى مجازاً للدلالة على الحسرة والحزن، بعد أن تأملت انه ولد ، وأرادت أنه تهبه لخدمة بيت الله الحرام.

« وقد سمي المجاز المرسل مرسلًا ، لإرساله وإطلاقه عن التقيد بعلاقة محددة »³.

وللمجاز المرسل علاقات⁴ كثيرة، إلا أن أهمها ما يلي:

1/ تسمية الكل باسم الجزء: وتسمى الجزئية، وهو تسمية الشيء باسم الجزء ونعبر عنه بالجزء كذلك، لكن نريد منه الكل، فيصير الجزء كأنه الشيء كله، ومن ذلك قوله تعالى ﴿ فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾⁵ فالمراد من الرقبة في الآية الكريمة هو الإنسان ككل، و لما كانت الرقبة جزء من الإنسان عبر عنها بمعنى الكل "الإنسان المؤمن"، وبمعنى آخر عبر عن الجزء "الرقبة" وأراد الكل "الإنسان"، ولفظ الرقبة مجاز مرسل علاقته الجزئية.

¹ - طالب محمد الزوبعي و ناصر حلاوي، البلاغة العربية (البيان و البديع)، ص72.

² - سورة آل عمران، الآية 36.

³ - حميد آدم ثويني، البلاغة العربية المفهوم و التطبيق، ص 183.

⁴ - ينظر، طالب محمد الزوبعي و ناصر حلاوي، البلاغة العربية (البيان و البديع)، ص 72،73،74،75.

⁵ - سورة النساء، الآية 92.

2/ تسمية الجزء باسم الكل: وتسمى الكلية، وهو عكس الجزئية، بمعنى نطلق لفظ الكل على الشيء، ونريد منه الجزء، ومثاله قوله تعالى ﴿رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي نِيلاً وَنَهَارًا فَلَم يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾¹ فالمقصود بالأصابع في الآية الكريمة هو الأنامل وهي رؤوس الأصابع، لكن عبر عنها في الآية بمعنى الكل، والمقصود هو الجزء، لأنه من المستحيل أن يستطيع الإنسان وضع كل أصبعه في أذنه، فالأصابع مجاز مرسل علاقته الكلية.

3/ السببية: وهي أن نطلق على الشيء لفظ السبب، ولكن المعنى المقصود هو المسبب ومثال ذلك قوله تعالى ﴿فَمَنْ اغْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اغْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾² فالله سبحانه وتعالى، لا يأمر بالاعتداء، فهو عفو كريم، لكن استعمل لفظ الاعتداء مجازاً للدلالة على أن جزء الاعتداء هو الاعتداء، لأنه مسبب منه، أي من الاعتداء.

4/ المسببية: عكس السببية، بمعنى يطلق لفظ المسبب على الشيء لكن يراد به السبب ومثال ذلك قول الشاعر:

- أقطف الغيث فتحيا أمنياتي والسما تمطر رزقا عم شعبه.³

فهذا البيت يحمل أكثر من مجاز مرسل، فقول الشاعر في الشطر الأول من البيت اقطف الغيث، والمقصود بها أقطف الثمر، والغيث سبب في هذا الثمر فعلاقة الغيث بالثمر علاقة سببية، أما في الشطر الثاني، وقول الشاعر "السما تمطر رزقا"، فالسما لا تمطر الرزق، وإنما تمطر ماء، وهذا الماء يكون سببا في الرزق، فعلاقة السماء بالرزق علاقة سببية، ولكن استعمل لفظ المسببية.

¹- سورة نوح، الآية 6،5،7.

²- سورة البقرة، الآية 194

³- ينظر، طالب محمد الزوبعي و ناصر حلاوي، البلاغة العربية (البيان و البديع)، ص 75.

5/ تسمية الشيء باسم ما كان عليه: وتسمى الماضية، ويقصد بها تسمية الشيء باسم حالته الأولى، التي كان عليها سابقا، أي على اعتبار ما كان، ومنه قوله تعالى ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾¹ فكلمة يتامى التي وردت في الآية الكريمة جاءت في غير معناها الأصلي، فليس المقصود باللفظة على اعتبار أن كل الذين توفوا آباءهم سمي يتامى، ولكن المعنى المقصود، هو اليتامى الذين بلغوا سن الرشد، وصاروا مسؤولين على أنفسهم، هم من يحق لهم في هذه الحالة أن يرثوا ما حق لهم من آباءهم.²

6/ تسمية الشيء باسم ما يكون عليه: أي ما سوف يصير إليه، أو يصبح ذلك الشيء في المستقبل، ومن ذلك قوله تعالى ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾³ فالخمر في الأصل هو شيء سائل، و السائل لا يعصر، ولكن المعنى المقصود هو العنب الذي يعصر ويصبح بعد ذلك خمرا، فأستعمل لفظ أعصر خمرا، على سبيل المجاز المرسل، والمعنى المقصود والحقيقي هو أعصر عنبا.

7/ المحلية: كأن نطلق على الشيء لفظ المحل، ولكن نريد به الحال ومن ذلك قوله تعالى ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾⁴ والنادي هو مكان يلتقي فيه الناس لكن المعنى المقصود من الآية الكريمة ليس النادي كمحل، وإنما المقصود هو المشركين الذين تحدوا الله سبحانه وتعالى وكل من ناصرهم واتبعهم وأعانهم في الشرك.

8/ الحالية: وهي عكس المحلية، أي نطلق على الشيء لفظ الحال، ونريد به المحل ومنها قوله تعالى ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾⁵ والمعنى

¹ - سورة النساء، الآية 2.

² - ينظر، طالب محمد الزوبعي و ناصر حلاوي، البلاغة العربية (البيان و البديع)، ص 76.

³ - سورة يوسف، الآية 36.

⁴ - سورة العلق، الآية 17.

⁵ - سورة ال عمران، الآية 107.

المقصود هو في الجنة خالدون والجنة هي مكان للرحمة وحب والتسامح، وحل لفظ الرحمة محل المكان أو الجنة.

9/ الآلية: والمعنى المقصود بها هو أن يطلق على الشيء لفظ الآلة لكن المقصود هو الأثر الذي تتركه تلك الآلة نحو قوله تعالى ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾¹ وفي هذه الآية الكريمة، تم ذكر الآلة ألا وهي اللسان، ولكن قصد منها الأثر الذي تتركه، أي الأثر الذي يتركه اللسان من كلمة طيبة، فاللسان مجاز مرسل علاقة الآلية.

- هذه هي أهم علاقات المجاز المرسل، وهي متنوعة، وتختلف من علاقة لأخرى.

3-2: الاستعارة:

أما النوع الثاني من أنواع المجاز اللغوي، فهو الاستعارة، والتي عرفها كثير من علماء البلاغة، ومن بين هذه التعريفات ما يلي:

عرفها الجاحظ بقوله: « الاستعارة تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه»² أي أن نسمي الشيء باسم الشيء الذي حل محله وأخذ مكانه لا باسمه الأصلي وقد عرفها ابن المعتز بقوله : « هي استعارة الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء قد عرف بها»³.

فالاستعارة عند ابن المعتز هي استعارة الكلمة للفظة أخرى، كانت قد عرفت بها من قبل لتحل محلها.

وهناك أيضا من عرف الاستعارة بأنها تشبيه حذف أحد طرفيه .

¹ - سورة الشعراء، الآية 84.

² - عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية (علم البيان)، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، (دط)، 1985، ص 177.

³ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

وقد قسم علماء البلاغة الاستعارة إلى قسمين رئيسيين، القسم الأول سمي بالاستعارة التصريحية، والقسم الثاني سمي بالاستعارة المكنية.

1/ الاستعارة التصريحية:

« وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به، أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه»¹.
فالاستعارة التصريحية، هي استعارة لفظ المشبه به، مع التصريح به.

- ومثال ذلك قول المتنبي يصف، دخول رسول الروم على سيف الدولة:

وأقبل يمشي في البساط فما ذرى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي.²

في هذا البيت شبه سيف الدولة بالبحر كثير الخير والعطاء على سبيل الاستعارة التصريحية، حيث صرح بالمشبه به وحذف المشبه سيف الدولة.

كذلك شبه بالبدر في علوه ورفعته ورقيه، وحذف المشبه "سيف الدولة" وصرح بالمشبه به، وترك قرنية دالة على ذلك، وهي "أقبل يمشي".

2/ الاستعارة المكنية:

أما القسم الثاني من أقسام الاستعارة فهو الاستعارة المكنية وهي:

« ما حذف فيها لفظ المشبه به، ورمز له بشيء من لوازمه»³.

الاستعارة المكنية هي حذف المشبه به ووضع في مكانه شيء من لوازمه ليدل عليه، مع وجود قرنية له.

¹ - عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية (علم البيان)، ص 180.

² - ينظر، يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية (علم المعاني، علم البيان، علم البديع)، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص186.

³ - المرجع نفسه، ص 189.

- ومن أمثلتها قول الشاعر "دعيل الخزاعي":

"لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى".

في هذا البيت حذف المشبه به وهو الإنسان، الذي من صفاته أنه يهرم ويشيب وترك لازم من لوازمه ألا وهو الشيب مع وجود قرينة تدل على ذلك وتتمثل في لفظة الضحك.

ففي البيت مجاز لغوي، وهي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهي المشيب، التي استعملت على سبيل الاستعارة المكنية.¹

في هذا الفصل حاولنا التطرق إلى أهم المرتكزات الأساسية التي شكلت الطريقة الاستدلالية وقامت عليها، من مفهوم طريقة إلى استدلال و من خلال هذين المفهومين خلصنا إلى مفهوم الطريقة الاستدلالية مع تحديد أهم معايير و مميزات الطريقة الجيدة في التدريس، وأنواع الطريقة الاستدلالية التي تلخصت في ثلاث أنواع: استقرائية استنباطية و قياسية استنتاجية و التمثيل.

بعدها عرجنا إلى مفهوم المجاز اللغوي، حيث حددنا أولاً مفهوم المجاز في اللغة و الاصطلاح، بعدها مفهوم المجاز اللغوي، مع تحديد أنواعه : المجاز المرسل و علاقاته و الاستعارة و أنواعها التصريحية و المكنية .

¹- ينظر، عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية (علم البيان)، ص 178.

تمهيد

- سنحاول في هذا الجانب شرح خطوات العمل، أي توضيح الطريقة الاستدلالية مع التطبيق على إحدى الدروس كنموذج عملي، لنتوصل من خلال هذا النموذج إليإبراز ايجابيات وسلبيات هذه الطريقة، ثم انتقلنا بعد ذلك إلى تحليل وتفسير نتائج الاستثمارات التي وزعت على الأساتذة و التلاميذ و التي تضمنت بعض الأسئلة التي تمحورت حول الموضوع، و ذلك لمعرفة مدى إسهام هذه الطريقة في فهم التلاميذ لدرس المجاز اللغوي.

I- آليات البحث:

1/ **منهج البحث:** لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي مكنا من جمع الحقائق و تفسيرها و تحليلها، مع الاستعانة بالمنهج الإحصائي الذي قمنا من خلاله بعملية إحصاء للوصول إلى نتائج المرجوة

2/ مجالات الدراسة:

أ- **المجال الجغرافي:** حدد المجال الجغرافي لهذه الدراسة في ثانويتين و متقن من ولاية بسكرة، متقن محمد بلونار- رأس القرية- بسكرة و ثانوية الشهيد محمد خير الدين بسكرة و ثانوية الشهيد مكي مني.

ب- **المجال الزمني:** تمثل المجال الزمني في فترة التي نزلنا فيها للميدان و هي النصف الثاني من شهر مارس و النصف الأول من شهر أفريل 2017 تم فيها توزيع استمارتي استبيان على عينتي البحث من الأساتذة و التلاميذ و إجراء حوارات مع بعض الأساتذة.

3/ **استمارة البحث:** وهي وسيلة لجمع المعلومات حول موضوع و الكشف عن حقيقة من خلال آراء الآخرين، و بطاقة الاستبيان تختلف من مجال إلى مجال، و يطلق على

الاستبيان أنه مصدر مباشر حول الموضوع و هو في صورته، كأسئلة و أجوبة و رأي و اقتراح¹.

4/ عينة البحث :

لقد قمنا بتطبيق هذه الدراسة على عينة من أقسام السنة ثانية ثانوي، شعبة الآداب و الفلسفة و العلوم التجريبية، وذلك بتوزيع استمارات على التلاميذ و الأساتذة و كان التوزيع على النحو التالي:

12 استبيان للأساتذة.

103 استبيان للتلاميذ.

¹ -محمد شطوطي , منهجية البحث , دار مدني للطبع و النشر , باب الوادي، الجزائر، 2003، ص28.

(II) - الطريقة الاستدلالية (خطواتها، مزاياها وعيوبها)

1- خطوات الطريقة الاستدلالية:

تتلخص خطوات الطريقة الاستدلالية في خمس خطوات،¹ حددها هاربرت (Harberth) بمايلي :

1-1/ التمهيد: وهو عبارة عن مقدمة أو مدخل، يمهّد به الأستاذ قبل الشروع في تقديم الدرس الجديد، والهدف المنشود من هذا التقديم، هو استثارة المعلومات السابقة التي تعرف عليها التلاميذ، ليتم ربطها بما سوف يتم التطرق إليه في الحصة الجديدة، مع مراعاة الاختصار في هذا التمهيد.

1-2/ العرض: وهو الخطوة الثانية، والتي تتطلب الكثير من الوقت، ويتم فيها عرض الموضوع على التلاميذ، حيث يقوم الأستاذ بتدوين الأمثلة على السبورة، وشرحها والتفصيل فيها بدقة تمهيدا لاستنتاج القاعدة، وقد وضعت عدة شروط لعرض الموضوع نذكر منها :

* أن تكون المعلومات صحيحة مستقاة من مصادر موثوقة علميا، وتكون دقيقة تصب في الموضوع وتخدمه.

* أن تناسب المعلومات المقدمة المستوى العقلي والفكري للتلاميذ، مع مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ.

* التنوع في الأمثلة.

* التدرج في عرض الموضوع، أي الانتقال من السهل إلى الأصعب مع التأكد أن المعلومات السابقة قد استوعبها التلاميذ

¹ ينظر، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس و استراتيجياته، ص 120، 121.

*العمل على إشراك جميع الطلبة عند كل فرصة ممكنة سواء بالأسئلة أو بالإعادة، أو بالملخص السبوري.

*الحرص على توزيع الأسئلة بالعدل ومحاولة الأخذ بيد الضعفاء.

1-3/ الربط: من الخطوات الهامة والفاصلة، حيث يحاول الأستاذ في هذه المرحلة، أن يربط المعلومات السابقة التي يتم التطرق إليها سابقا بالمعلومات والحقائق التي تم عرضها في الدرس الجديد، وهذا الربط، عنصر أساسي حيث يجعل المعلومات الجديدة جزء من المعلومات السابقة مما يجعل التلاميذ يشعرون بالألفة إزاء ماتوصلوا إليه.

1-4/ التعميم: وتأتي بعد الربط مباشرة، ويطلق على هذه الخطوة الاستنباط حيث يصل فيها التلاميذ إلى مرحلة استنتاج القواعد والتعاريف والقوانين من خلال الأمثلة المقدمة سابقا، والتي تعرفوا عليها في العرض، ونجاح هذه الخطوة مرهون بما قدم في الخطوتين السابقتين (العرض والربط) فكلما كان المعلم موفقا في عرضه للمادة والربط بين المعلومات السابقة والجديدة كانت مأمورية التلاميذ أسهل في استخلاص القواعد والأحكام العامة.

1-5/ التطبيق: وهي الخطوة الأخيرة، من خطوات الطريقة الاستدلالية حيث يقف الأستاذ في هذه المرحلة على مدى فهم واستيعاب التلاميذ للدرس، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة الشفوية، أو إجراء بعض التمارينات حول موضوع الدرس.

إن الملاحظ على هذه الخطوات: أنها دقيقة ومضبوطة وتحترم عنصر التدرج في عرض المعلومات، والذي يساعد التلاميذ على الاكتساب الجيد للمعلومات.

و لعرض تلك الخطوات نقدم نموذجاً فيما يلي:

نموذج درس الاستعارة:¹

خطة نموذجية لتدريس الاستعارة وفق الطريقة الاستدلالية

الشعبة: آداب وفلسفة

الوحدة التعليمية الثالثة

المدة: ساعة

المادة: بلاغة عربية

المستوى: الثانية ثانوي

- الأهداف العامة للدرس:

- * يتعرف التلميذ على مفهوم الاستعارة
- * يفرق بين الاستعارة التصريحية الاستعارة المكنية
- * التعرف على سر بلاغة الاستعارة وخصائصها

- الوسائل التعليمية

* السبورة

* القلم

* الكتاب المدرسي

* الكراس

¹ ينظر كتاب اللغة العربية و آدابها سنة الثانية من تعليم الثانوي لشعبتين آداب و فلسفة ،لغات أجنبية ص45/46 .

أهداف و تقويمات	وضعيات و أنشطة التعلم	سير الحصة
<p>يتذكر الكفاءات القبلية و يراجعها.</p> <p>محاولة لفت انتباه التلاميذ.</p> <p>محاولة اكتشاف معطيات النص.</p>	<p>كثيرا ما يلجأ الكتاب و الشعراء إلى توظيف التشبيه و الاستعارة و المجاز المرسل، ما أثر ذلك في المعنى؟</p> <p>تأمل التشبيه التالي:.</p> <p>أنا كالماء إن رضيت صفاء</p> <p>و إذا ما سخطت كنت لهيئا</p> <p>- بم شبه الشاعر نفسه في الشطر الأول؟</p> <p>- ما الصفة المشتركة بين المشبه و المشبه به؟</p> <p>- هل هناك صفة آخر يختلف فيها الشاعر عن الماء؟</p> <p>- هل هناك فرق بين الشاعر و الهيب في الشطر الثاني؟</p> <p>ما سبب المبالغة في الصورة الثانية؟</p>	<p>وضعية الانطلاق</p>
<p>محاولة التعرف على مفهوم الاستعارة من خلال ملاحظة الأمثلة و الإجابة على الأسئلة.</p>	<p>بناء أحكام القاعدة</p> <p>لاحظ الأمثلة الآتية:</p> <p>- قال الشاعر أبو ماضي:</p> <p>فتح الفجر جفنه فإذا الطو</p> <p>فان يغشى المدينة البيضاء</p> <p>- قال الشاعر بدر شاعر السياب،</p> <p>تتأعب المساء و الغيوم ما تزال</p> <p>تسح ما تسح من دموعها الثقال</p> <p>* كيف تتخيل الفجر في قول الشاعر،</p> <p>"يفتح جفنه"</p>	<p>وضعية بناء التعلم</p>

	<p>* بم شبه الفجر؟ و ما الطرف المحذوف؟ * ما نوع الصورة البيانية؟ * ما نوع التشبيه في قول الشاعر "تثائب المساء؟" * بماذا شبه الشاعر المساء؟ ما نوع الصورة البيانية؟</p>	
التعرف على مفهوم الاستعارة وأنواعها وسر بلاغتها	الربط والموازنة (استنتاج القاعدة) -لما حذفت الأداة ووجه الشبه ،كان التشبيه ابلغ،وأما إذا حذفت احد طرفي التشبيه تتحول الصورة إلى استعارة فتكون بذلك ابلغ	
تقويم تحصيلي	حل التطبيق رقم 3 ،ص 64 من الكتاب المدرسي	وضعية ختامية

أول ما يقوم به الأستاذ هو كتابة موضوع النشاط "بلاغة عربية " ثم الدرس المنطوي تحت هذا النشاط ألا وهو درس "الاستعارة".

يمهد الأستاذ للدرس الجديد بم يشد انتباه التلاميذ وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة عن الدرس السابق "التشبيه" فيجيب التلاميذ عن الأسئلة بمساعدة وشرح من الأستاذ.

بعدها ينتهي الأستاذ من التمهيد يدخل مباشرة في عرض الدرس الجديد وأول ما يقوم به في هذه المرحلة هو عرض الأمثلة على التلاميذ حيث يقوم بتدوينها على السبورة ثم يطلب منهم قراءة هذه الأمثلة لي طرح عليهم الأسئلة والتي من خلال الإجابة عليها سوف يتعرفون على مفهوم الاستعارة.

- كيف تتخيل الفجر في قول الشاعر "يفتح جفنيه"؟

تخليه بالإنسان

بم شبه الشاعر الفجر؟ بالإنسان

وما الطرف المحذوف في التشبيه؟ المشبه به

الفجر ← المشبه الإنسان ← المشبه به

ما نوع الصورة البيانية؟ إنها استعارة مكنية

لما حذفت الأداة ووجه الشبه، كان التشبيه ابلغ، وأما إذا حذفت احد طرفي التشبيه تتحول الصورة إلى استعارة فتكون بذلك ابلغ.

بهذه الطريقة يشرح الأستاذ باقي الأمثلة، ومن ثم وبمساعدة التلاميذ، يقوم باستنتاج القاعدة.

القاعدة:

الاستعارة: هي تشبيه حذف احد طرفيه

أنواعها:

* الاستعارة التصريحية: هي التي يذكر فيها المشبه به صراحة

* الاستعارة المكنية: هي التي يحذف فيها المشبه به ويكنى عنه بشيء من لوازمه

سر بلاغتها: تحملك على تناسي تشبيهه وتخيل صورة جديدة تتسيك روعتها ما تضمنه

الكلام من تشبيهه خفي وستور، تعطيك الكثير من المعاني باليسر من اللفظ.

من خصائصها :

*التشخيص

*التجسيد في المعنويات

*إضفاء المشاعر والحياة على الجهاد وما لا يعقل.

2-مزايا ومحاسن وعيوب الطريقة الاستدلالية:

2-1: مزايا و محاسن الطريقة الاستدلالية:

من خلال ما سبق نجد أن الطريقة الاستدلالية تتوفر على بعض المزايا و المحاسن والتي شجعت كثير من أساتذة اللغة العربية، وخاصة في المرحلة الثانوية على استعمالها وتطبيقها في تعليم دروس البلاغة العربية والنحو، ومن بين هذه المزايا التي تتوفر عليها نذكر:

1/تبعث على روح المنافسة العلمية بين التلاميذ.

2/تعرض المادة العلمية عرضا متسلسلا ومنطقيا ومرتبيا.

3/تبرز دور المعلم وما يملكه من معلومات.

4/تعزز من المناقشة والحوار داخل القسم.

5/تدفع التلاميذ إلى البحث والتفكير وإعمال العقل في استنباط واستخلاص القاعدة والأحكام العامة.

ما يلاحظ على هذه المزايا أنها تخدم المتعلم بالدرجة الأولى ،وتعمل على إثراء رصيده المعرفي ،بمعلومات ومعارف ، تفيده لاحقا في مساره الدراسي.

2-2: عيوب الطريقة الاستدلالية:

وكل طريقة لها مزايا ومحاسن تعمل على توفيرها لمستخدميها، إلا أنها لا تخلو من بعض العيوب، ومن بين العيوب الملاحظة على هذه الطريقة أنها:

1/طريقة روتينية،تبعث على روح الملل والرتابة داخل القسم.

2/تركز على الحفظ بالدرجة الأولى.

3/تركز على المتعلم، وتهمل دور المعلم حيث يصبح دوره ثانويا.

إن الطريقة الاستدلالية وبالنظر إلى المزايا التي تتوفر عليها والتي تجعل منها طريقة شائعة ومستعملة كثيرا من طرف الأساتذة، إلا أن ما لوحظ عليها من عيوب قد يجعل نسبة الإقبال على استعمالها ضئيلة، لذلك وجب العمل على تصحيح هذه العيوب.

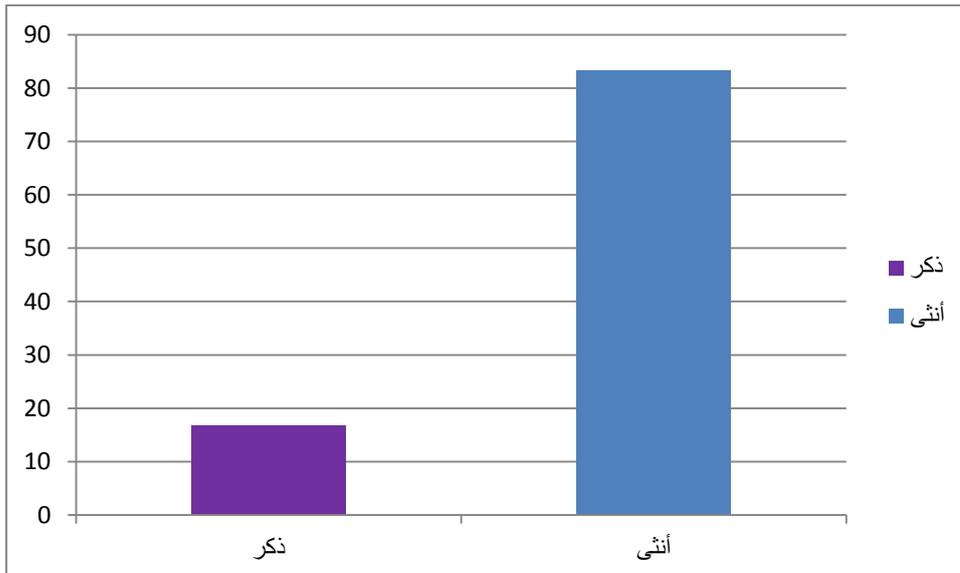
(III) تحليل الاستبيان.

1- تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة.

1-1: الجنس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	2	% 16.67
أنثى	10	% 83.33

جدول رقم (01)



أعمدة بيانية توضح جنس العينة المدروسة

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه و الرسم البياني جنس عينة الأساتذة (إناث، ذكور) حيث تمثل 16.67% نسبة الذكور، و 83.33% نسبة الأساتذة الإناث.

إن أهم ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول، أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، و هذا راجع بالدرجة الأولى إلى طبيعة المجتمع الجزائري أولاً فهو مجتمع نسوي، كذلك قد يرجع السبب في ذلك إلى تراجع نسبة نجاح الذكور مقارنة بالإناث و طبيعة هذه المهنة (التعليم)، حيث نجد أن أغلب الإناث تميل إلى هذا النوع من المهن، بينما يتجنبها كثير من الذكور و يفضلون مهنا أخرى غير هذه.

2-1: السن:

لقد جاءت الفئة العمرية لإفراد هذه العينة محصورة بين 30 و 55 و هو مؤشر جيد يؤكد على خبرة الأساتذة المستجوبين، فكلما تقدم الإنسان في السن و مجال عمله، زادت خبرته في مجاله و زاد تحكمه في مادته أكثر فأكثر.

3-1: الشهادة المتحصل عليها:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
66.67%	8	ليسانس
8.33%	1	ماجستير
16.67%	2	ماستر
8.33%	1	دكتوراه

الجدول رقم (02)

من خلال استقراء الجدول، لمعرفة المستوى التعليمي للأساتذة المستجوبين حيث سجلنا 66.67% نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس و 8.33% تمثل نسبة مشتركة

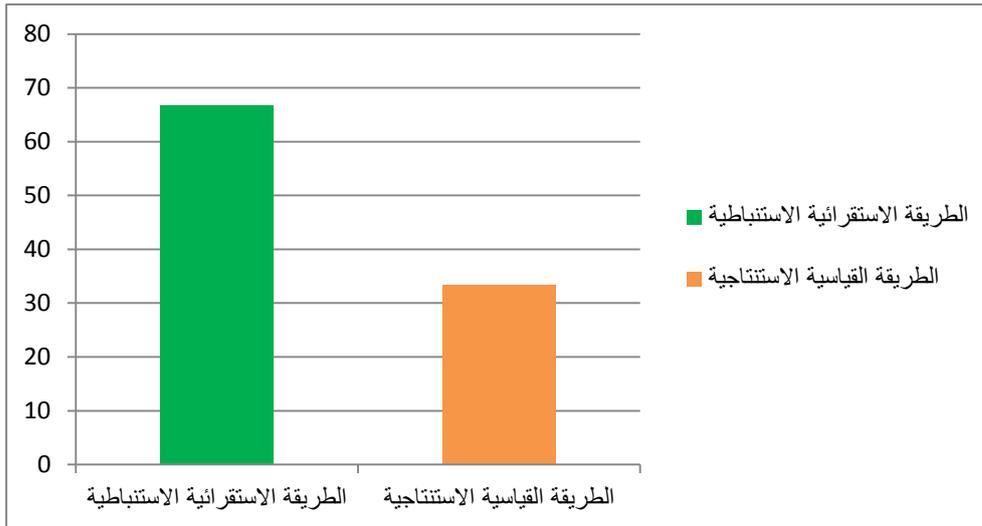
بين الفئة المتحصلة على الماجستير و الدكتوراه و 16.67 % هي نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر.

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم الأساتذة هم من الفئة الحاصلة على شهادة ليسانس من النظام القديم (الكلاسيكي)، هذا ما يفسر الخبرة عند هؤلاء الأساتذة ، لكن لا يمنع من الاطلاع على مستجدات النظام الجديد و العمل بقوانينه.

س1 : تدريسك للمجاز اللغوي يقوم على: الطريقة الاستقرائية الاستنباطية/ الطريقة القياسية الاستنتاجية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
-الطريقة الاستقرائية الاستنباطية	8	% 66.67
-الطريقة القياسية الاستنتاجية	4	% 33.33

الجدول رقم (03)



أعمدة بيانية توضح نسبة الطريقة التي يقوم عليها تدريس المجاز اللغوي

أشار ما يعادل نسبة 66.67 % من الأساتذة المستجيبين، أن تدريسهم للمجاز اللغوي يقوم على الطريقة الاستقرائية الاستنباطية، فيما ذهب آخرون و الذين قدرت نسبتهم بـ 33.33 يعتمدون على الطريقة القياسية الاستنتاجية.

إن تدريس المجاز اللغوي يعتمد على خطوات معينة ومضبوطة يجب على كل أستاذ مراعاتها والتقيد بها لذلك وجب اختيار الطريقة الأحسن والأفضل والتي تمكن المعلم من التطبيق الجيد لهذه الخطوات والتي تراعي التدرج في عرض المعلومة وهذا ما توفره الطريقة الاستقرائية الاستنباطية حيث يقوم التلاميذ باستقراء الأمثلة ثم يستنبطون منها القاعدة على عكس الطريقة القياسية الاستنتاجية والتي تقوم بعرض المعلومات مباشرة وصبها على أدمغة المتعلمين دون مراعاة قدراتهم المعرفية والفكرية هذا ما أدى بمعظم الأساتذة إلى تفضيل الطريقة الأولى على الثانية .

إن المدرس الناجح والمتمكن من مادته هو الذي يعرف كيف يتعامل مع محتويات ومتطلبات درسه بحيث يختار الطريقة الأنسب التي تسهل عليه هذه المسألة وتضمن له وصول المعلومة إلى أذهان التلاميذ.

س2 هل ترى أن الطريقة الاستدلالية هي الأنسب لتدريس المجاز اللغوي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	% 58.33
لا	0	% 0
أحيانا	5	% 41.67

الجدول رقم (04)



أعمدة بيانية توضح مدى ملائمة الطريقة الاستدلالية لتدريس المجاز اللغوي

جاءت إجابات الأساتذة على هذا السؤال موزعة على النحو الآتي:

58.33 نسبة الأساتذة الذين قالوا إن الطريقة الاستدلالية هي الأنسب لتدريس المجاز اللغوي و 41.67 نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأن هذه الطريقة مناسبة في بعض الأحيان فقط لتدريس المجاز اللغوي بينما لم نسجل أي إجابة تقول إن الطريقة الاستدلالية غير مناسبة لتدريس المجاز اللغوي .

تعتبر الطريقة الاستدلالية من بين الطرق الشائعة كثيرا في تعليم البلاغة العربية خصوصا والنحو العربي عموما لذلك نجد أن اغلب الأساتذة المستجوبين يفضلون هذه الطريقة والتي تساعدهم في تطبيق محتويات هذه المادة بشكل جيد وبطرق علمية كذلك يرجع السبب في اختيار هذه الطريقة لتدريس المجاز اللغوي أنها تتماشى مع ما جاءت به المنظومة الجديدة والتدريس بالكفاءات الذي يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية.

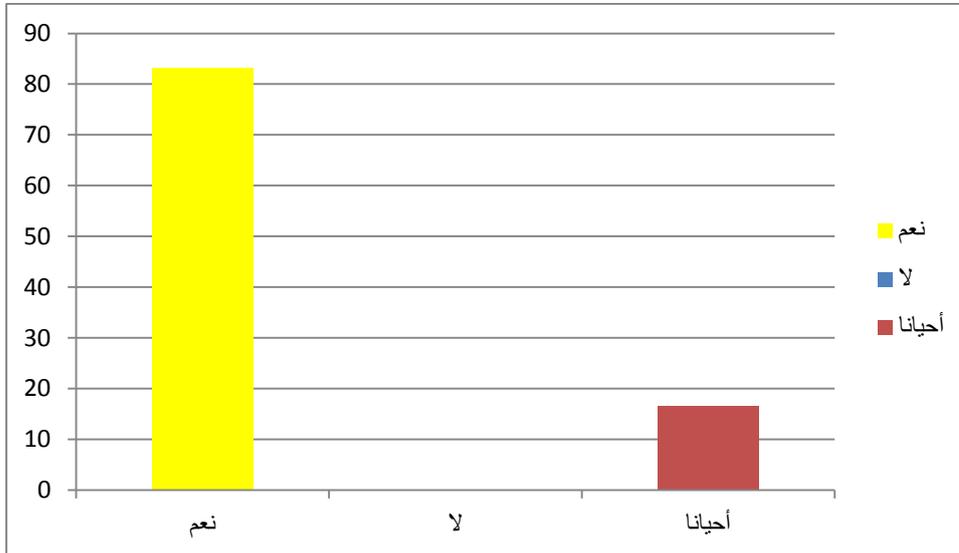
والمعلم هو مجرد مرشد وموجه فقط كما تعد أيضا طريقة سهلة ومرنة وصالحة لتعليم كثير من الأنشطة البلاغية وليس فقط المجاز اللغوي .

أما بخصوص الأساتذة الذين قالوا أنهم يستعملون الطريقة الاستدلالية في بعض الأحيان فقط وليس دائما فيرجع السبب في ذلك ربما إن هذه الطريقة لا تساعدهم في التدريس ولا تحقق لهم الأهداف المسطرة ويفضلون طرقا أخرى غير هذه الطريقة كطريقة النصوص المعدلة او طريقة الإلقاء من اجل ربح الوقت أو أنهم لا يتبعون طريقة معينة ومحددة أصلا في تدريسهم للمجاز اللغوي لذلك أجابوا بأنهم يستعملونها في بعض الأحيان فقط.

س3: هل تعتمد على التمهيد قبل الشروع في الدرس؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 83.33
لا	0	% 0
أحيانا	2	% 16.67

الجدول رقم (05)



أعمدة بيانية توضح نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على التمهيد.

يتضح من خلال الجدول الموضح أعلاه و الرسم البياني، نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على التمهيد قبل الشروع في تقديم الدرس، و قد جاءت الإجابات على الشكل الآتي:

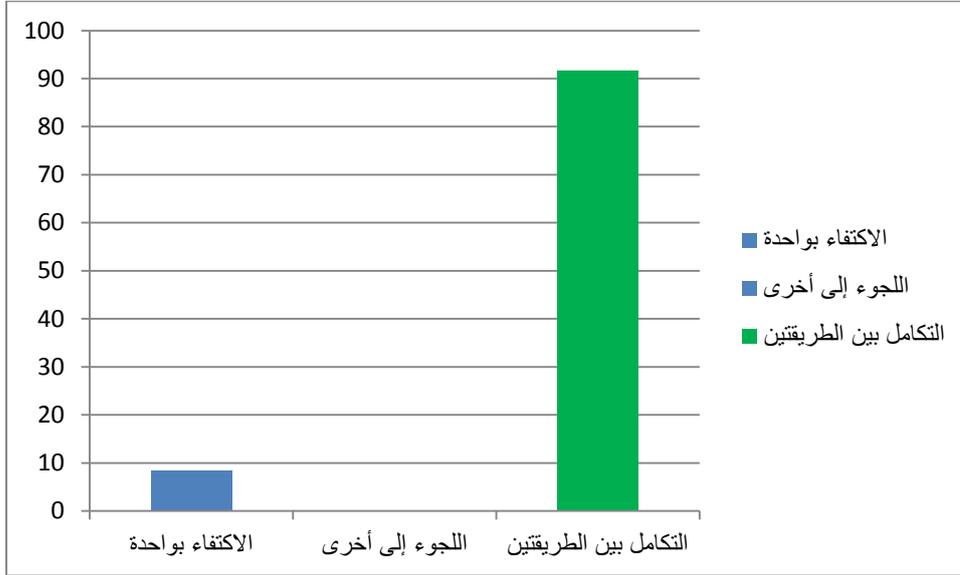
10 من أصل 12 فرد من العينة المستجوبة، أجابوا بأنهم يعتمدون على التمهيد قبل الشروع في تقديم الدرس، بنسبة قدرت بـ 83.33 % و 2 فقط قالوا بأنهم يعتمدون على التمهيد في بعض الأحيان و قد قدرت نسبتهم بـ 16.67 % بينما لم نسجل أي إجابة تقول أنها لا تعتمد على التمهيد قبل تقديم الدرس يعتبر التمهيد من العناصر الأساسية و المفيدة جدا من الناحية التربوية للتلميذ قبل الشروع في تقديم الدرس، فهو يساعد على مراجعة العناصر الأساسية في الدرس السابق كالقاعدة مثلا، و يمكن الأستاذ من معرفة ما تم تناوله في الحصة السابقة ليقوم بربطها بما سيعرض في الدرس الجديد، كما أن معظم طرق التدريس التي تعتمد عليها البلاغة العربية و منها الطريقة الاستدلالية تعتمد على التمهيد و تعتبره عنصر أساسي و ركيزة هامة للدرس هذا ما يفسر النسبة المتحصل عليها.

أما العينة التي أجابت بأنها تعتمد على التمهيد في بعض الأحيان فقط، و هي فئة ضئيلة جدا مقارنة بالأولى فيرجع السبب في ذلك ربما أن هذه العينة من الأساتذة ترى أن التمهيد ليس بالعنصر الأساسي و الضروري، و ليسوا مجبرين على القيام به إلا إذا رغبوا في ذلك أو إذا فرضت عليهم طبيعة الدرس لذلك يستعينون به في بعض الأحيان فقط، أو لضيق وقت الحصة لا يعتمدون على التمهيد، أو أن الدرس المقدم في حد ذاته لا يحتاج إلى تمهيد، و يشرعون في تقديم الدرس الجديد مباشرة.

س4 بعد اطلاعكم على الطريقة الاستدلالية بفرعيها هل يمكن الاكتفاء بوحدة منها دون اللجوء إلى أخرى أم لا بد من هذا التكامل بين الطريقتين .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الاكتفاء بوحدة	1	% 8.33
اللجوء إلى أخرى	0	% 0
التكامل بين الطريقتين	11	% 91.67

جدول رقم (06)



أعمدة بيانية توضح نسبة استخدام فروع الطريقة الاستدلالية

لقد اجمع اغلب الأساتذة في هذا السؤال على جدوى التكامل بين الطريقتين في تدريسهم للمجاز اللغوي حيث سجلت هذه الإجابة أعلى نسبة وحازت على حصة الأسد بنسبة % 91.67 و% 8.33 نسبة الاكتفاء بطريقة واحدة بينما لم يلجا أي من الأساتذة المستجوبين إلى طريقة أخرى .

إن إجماع الأساتذة على مبدأ التكامل بين الطريقتين في تدريسهم لمعظم أنشطة البلاغة العربية على وجه العموم ودرس المجاز اللغوي على الخصوص نابع من أهمية هذا

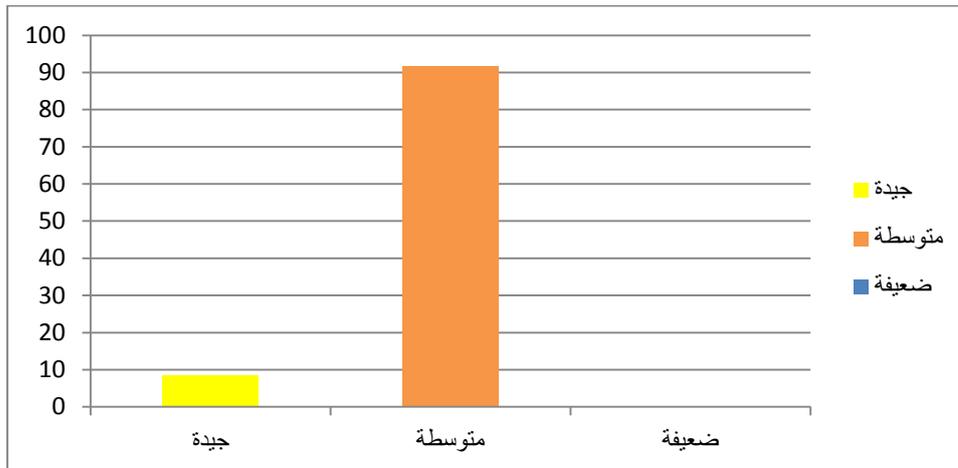
التكامل في حد ذاته فحسب وجهة نظر الأساتذة أن التلاميذ يستقروون ويستنبطون في المرحلة الأولى من الدرس و يقيسون ويستنتجون في المرحلة الثانية وهي مرحلة التطبيق وذلك من اجل ترسيخ أكثر للقاعدة في الأذهان و باتحاد الطريقتين تتحقق الفائدة المرجوة من الاعتماد على الطريقة الاستدلالية كطريقة تربوية ناجعة وفعالة في تدريس البلاغة لذلك يرى معظم الأساتذة انه من الخطأ الاكتفاء بطريقة واحدة في التدريس وهم يصرون على ضرورة الجمع بين الطريقتين لتحقيق مبدأ التكامل في تحصيل المعلومات .

أما الفئة التي تكفي بطريقة واحدة فيرون إن هذه الطريقة تخدم غرضهم وتحقق لهم أهداف الدرس فيكتفون بها ولا يلجؤون إلى طريقة أخرى أو يجمعون بين الطريقتين.

س5: حسب وجهة نظركم ما هي درجة استيعاب التلاميذ للمجاز اللغوي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	1	% 8.33
متوسطة	11	% 91.67
ضعيفة	0	% 0

الجدول رقم (07)



أعمدة بيانية توضح نسبة استيعاب التلاميذ لدرس المجاز اللغوي

لقد أجمع جميع الأساتذة، و احتكموا تقريبا إلى إجابة واحدة على هذا السؤال تفضي إلى أن درجة استيعاب التلاميذ للمجاز اللغوي متوسطة و قد قدرت نسبتهم بـ 91.67 %، بينما سجلنا إجابة واحدة فقط تقول بأن درجة استيعاب التلاميذ لدرس المجاز اللغوي جيدة و بنسبة 8.33 %، في حين لم نجد أي فرد من هذه العينة، يقول بأن درجة الاستيعاب هي ضعيفة.

يعد درس المجاز اللغوي من بين الدروس الأكثر تداولاً خلال مرحلة التعليم المتوسط و الثانوي، لذلك يعتبر من الدروس المألوفة لدى هذه الفئة من التلاميذ، فدرس المجاز المرسل و الاستعارة سبق و أن تطرق له التلاميذ أكثر من مرة، و لدى معظمهم خلفية عن هذه الدروس، لكن يبقى هذا النوع من بين أكثر المواضيع التي ترهق كاهل التلاميذ بالدرجة الأولى باعتباره المعني الأول بها و الأستاذ المؤطر بالدرجة الثانية في كيفية إيصال المعلومات و تبسيط الأمثلة و شرحها و استخلاص القاعدة.

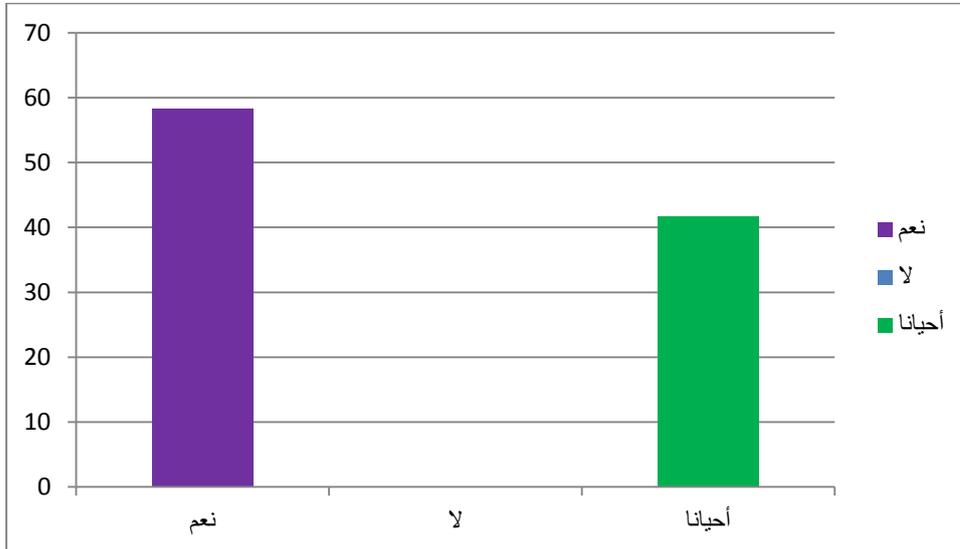
بينما الإجابة التي تقول بأن درجة الاستيعاب جيدة، فيرجع السبب في ذلك ربما أن الأستاذ أخذ الفئة المتفوقة في هذا النوع من الدروس كمقياس، و لم يأخذ في حسابه الفئات الأخرى.

إن درس المجاز اللغوي من الدروس الهامة و المفيدة جدا للتلاميذ، خاصة في هذه المرحلة الدراسية و لهذه الفئة بالخصوص لأنها مقبلة في العام القادم على أهم شهادة دراسية، لذلك وجب على كل أستاذ أن يعيد النظر في كيفية تقديم هذه الدروس و الطرائق التي تدرس بها و يحاول تبسيطها إلى أكبر قدر ممكن.

س 6 : هل يتفاعل التلاميذ مع درس المجاز اللغوي وفق هذه الطريقة؟

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
% 58.33	7	نعم
% 0	0	لا
% 41.67	5	أحيانا

الجدول رقم (08)



أعمدة بيانية توضح نسبة تفاعل التلاميذ مع درس المجاز اللغوي وفق هذه الطريقة.

توزعت الإجابات على هذا السؤال على الشكل الآتي:

7 من أصل 12 فردا من العينة المستجوبة و بنسبة 58.33 % أكدوا على أن التلاميذ يتفاعلون مع درس المجاز اللغوي عند الاعتماد على الطريقة الاستدلالية ، بينما لم يجب أي من أفراد العينة أن التلاميذ لا يتفاعلون مع درس المجاز اللغوي وفق هذه الطريقة، في حين يرى الباقي أن التلاميذ يتفاعلون في بعض الأحيان فقط مع هذه الطريقة و قد قدرت نسبتهم بـ 41.67 %.

إن الطريقة الاستدلالية من بين الطرق التي تسعى إلى إبراز دور المتعلم بل و تجعله هو المحور الرئيسي في العملية التعليمية، عن طريق تفعيله بالحوار و المناقشة و التفاعل مع الأستاذ، كذلك من أبرز مميزات هذه الطريقة أنها تعمل على خلق جو للتنافس في الحصة، فاعتماد الأستاذ على هذه الطريقة فانه حتما سوف يضمن التفاعل، خاصة مع هذا النوع من الدروس، الذي يعتمد على التلميذ و ما يقدمه من أفكار و معارف التي يبني عليها الدرس.

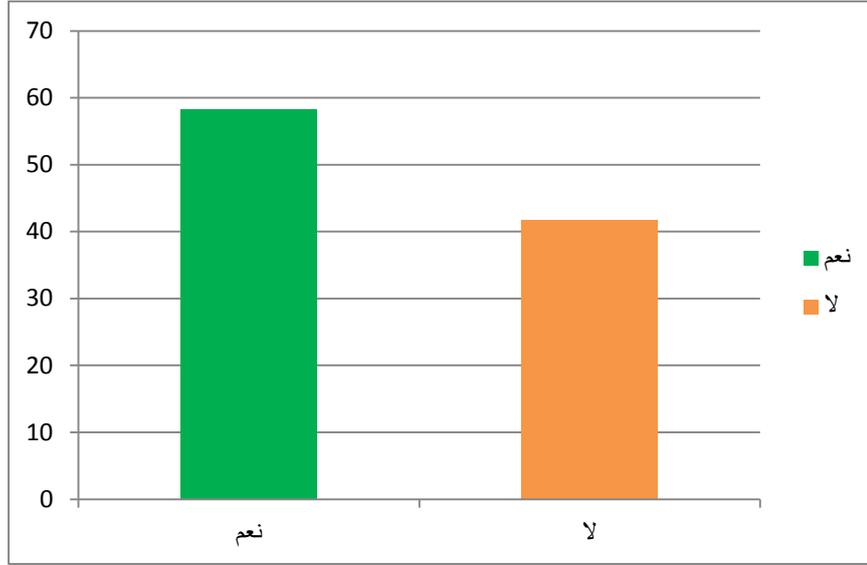
أما فئة الأساتذة التي ترى أن هذه الطريقة يتفاعل معها التلاميذ في بعض الأحيان فقط، فقد يرجع السبب في ذلك ربما أن الأستاذ لا يتيح الفرصة لأكثر عدد من التلاميذ لإبداء رأيهم و لا يفتح أمامهم باب المناقشة و الحوار.

ان الطريقة الناجحة و المميزة، هي التي تخلق جو من الحماس و التفاعل بين التلاميذ أثناء الدرس، و يتيح الفرصة للمعلم لتقديم كل ما عنده. من إبداعات و مهارات.

س 7: هل ترى ضرورة تغيير الطريقة تماشيا مع الكفاءات في التدريس؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	58.33 %
لا	5	41.67 %

الجدول رقم (09)



أعمدة بيانية توضح مدى ضرورة تغيير الطريقة وفق المنهاج الجديد

جاءت إجابات الأساتذة على هذا السؤال متفاوتة، حيث بلغت نسبة الأساتذة التي ترى ضرورة تغيير طريقة التدريس و ما يتماشى مع المناهج الجديدة "التدريس بالكفاءات" 58.33 % ، في حين بلغت نسبة الأساتذة التي لا ترى ضرورة لتغيير الطريقة تماشياً مع الكفاءات في التدريس 41.67 % و هي نسبة معقولة.

إن حرص وزارة التربية على تقديم كل ما هو جديد و مواكب للعصرنة في إطار تحسين التعليم، مما يتيح فرصة أكبر لإبراز إمكانيات كل من الأستاذ و التلميذ، و هذا يتماشى مع ما جاء به المنهاج الجديد للتدريس بالكفاءات، الذي تهدف الوزارة من خلاله تطبيقه إلى إكساب المتعلم العديد من المهارات و القدرات على حل جميع المشاكل التعليمية و تجعله هو المحور الرئيسي في هذه العملية و تمكنه من إبراز دوره، لذلك نجد أن أغلب الأساتذة يسعون إلى تغيير الطريقة، لأن هذا التغيير يأتي لهم بفائدة كبيرة فهو يتيح للأستاذ حرية التصرف و الإبداع في مجاله.

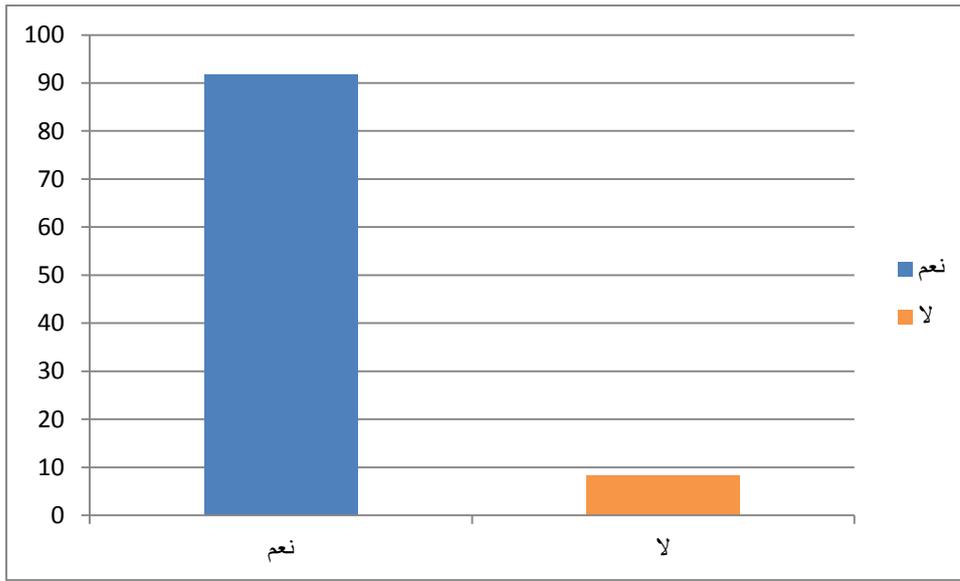
بينما الفئة التي ترى ضرورة تغيير طريقة التدريس و ما يتماشى مع الكفاءات في التدريس فيرجع السبب في ذلك ربما أن هذا المنهاج لا يتماشى و طريقة الأستاذ المتعود عليها خاصة مع كثافة المقرر الدراسي و الأعداد الهائلة للتلاميذ داخل الصف الواحد و التي

تفوق أحيانا 40، كذلك ضعف المستوى العلمي للتلاميذ، ما يضع الأستاذ أمام حتمية عدم تغيير طريقته.

س 8: هل ساهمت هذه الطريقة في تسهيل و تيسير تعلم التلاميذ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	91.67 %
لا	1	8.33 %

الجدول رقم (10)



أعمدة بيانية توضح نسبة مساهمة الطريقة الاستدلالية في تسهيل و تيسير تعلم التلاميذ

جاءت إجابات الأساتذة كلها تؤكد على أن هذه الطريقة ساهمت في تسهيل و تيسير تعلم التلاميذ حيث سجلت هذه الإجابة نسبة 91.67 %، بينما سجلنا إجابة واحدة فقط تقول أن هذه الطريقة لا تساعد في تعلم التلاميذ و بنسبة قدرت بـ 8.33 %.

إن مفتاح النجاح في الدراسة هو إتباع طريقة صحيحة و سليمة في التعلم، هذه الطريقة هي التي تضمن تحقيق الأهداف و تساهم في تسهيل و تيسير تعلم التلاميذ، و لما كانت

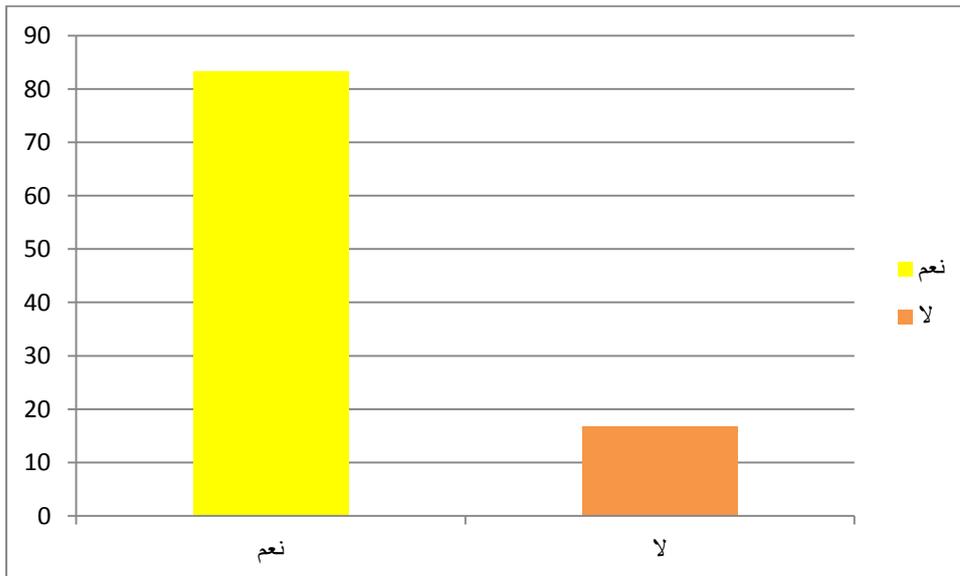
هذه الخصائص هي من أهم مميزات الطريقة الاستدلالية التي تعمل بشكل كبير على إبراز دور المتعلم و ما يملكه من معلومات و تدفعه إلى البحث و التفكير، و تبث فيه روح المنافسة العلمية، أجمع جميع الأساتذة على أنها كطريقة تربوية معتمدة و مستخدمة في التدريس ساهمت في تعلم التلاميذ.

بينما الإجابة التي تقول أن هذه الطريقة لم تساهم في تيسير و تسهيل تعلم التلاميذ، فرما أن هذه الطريقة لا تتفق و أسلوب الأستاذ المعتمد في التدريس، و لم تتماشى مع مستوى تلاميذه الفكري، أو لم تحقق له أهداف درسه لذلك لجأ إلى هذه الإجابة.

س 9: هل أنت مع تدريس المجاز اللغوي وفق خطوات محددة و دقيقة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 83.33
لا	2	% 16.67

الجدول رقم (11)



أعمدة بيانية توضح نسبة اعتماد الأستاذ على خطوات محددة في تدريس المجاز

نرى أن نسبة 83.33% من الأساتذة المستجوبين يعتمدون في تدريسهم للمجاز اللغوي على خطوات يقومون بإعدادها و ضبطها مسبقا، فيما يرى البعض الآخر و الذين قدرت نسبتهم بـ 16.67% أنهم لا يتبعون خطوات في تدريس المجاز اللغوي.

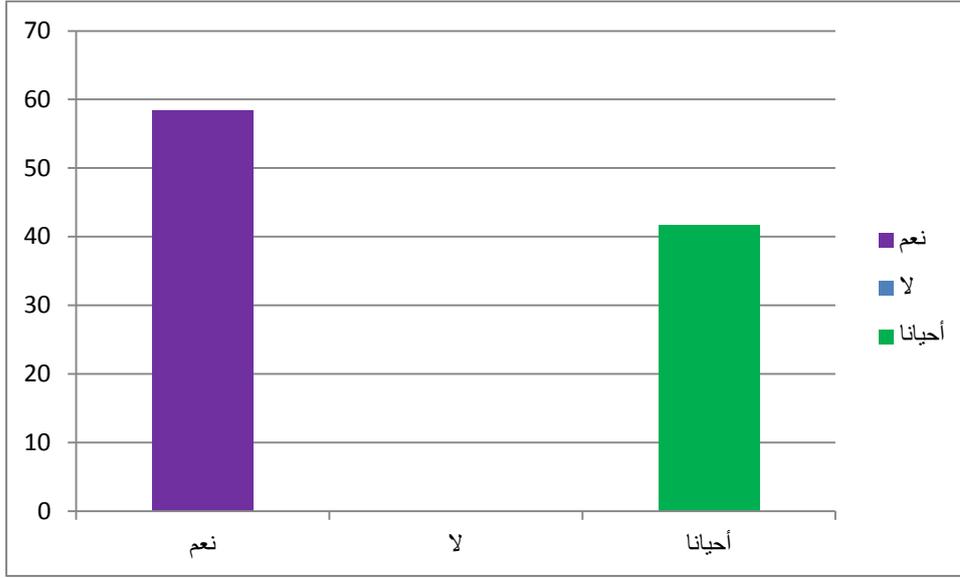
إن إتباع الأستاذ و اعتماده على الطريقة الاستدلالية في تدريس للمجاز اللغوي سيقوده إلى إتباع خطوات محددة و دقيقة، على اعتبارها أن هذه الطريقة تقوم على خطوات مضبوطة تبدأ بالتمهيد ثم عرض ثم تطبيق، و لكي يكون عمل الأستاذ ممنهجا أكثر و منظما فإن اعتماده على تلك الخطوات سيعود عليه بالفائدة و سيوفر له كثير من الوقت.

أما الفئة التي تقول بأنها لا تعتمد على خطوات محددة في تدريسها للمجاز اللغوي، و يعتمدون ربما على ما جاء في الكتاب المدرسي فقط فإنه حتما ستواجههم كثير من الصعوبات أولها الوقت، و عشوائية العمل.

س 10: هل ترى ضرورة المراجعة عقب كل درس و مع بداية الحصة القادمة؟

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
58.33 %	7	نعم
0 %	0	لا
41.67 %	5	أحيانا

الجدول رقم (12)



أعمدة بيانية توضح نسبة ضرورة المراجعة مع بداية كل حصة.

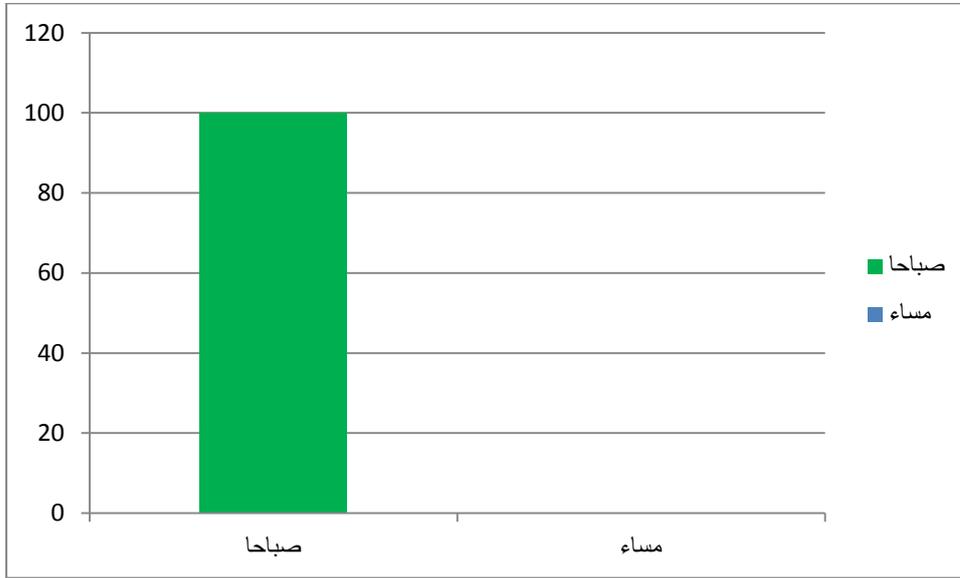
من خلال البيانات الموضحة أعلاه يتبين لنا، أن نسبة 58.33 % من الأساتذة تعتمد على المراجعة عقب كل درس و مع بداية الحصة، و نسبة 41.67 % تعتمد في بعض الأحيان فقط على المراجعة مع بداية كل حصة و عقب كل درس، بينما لم نسجل أي إجابة تؤكد على أنها لا تراجع بعد كل درس و مع بداية الحصة.

إن اعتماد الأستاذ على المراجعة مع نهاية كل حصة و بداية أخرى، له أهمية كبيرة و يعود بالفائدة على التلاميذ، فالمراجعة تساعد في تثبيت الدرس في الأذهان و عدم النسيان، كما نفيد في سهولة استحضار المعلومات إلى الذاكرة و على الفهم الجيد للدروس، و القدرة على متابعة الأستاذ أثناء شرحه، أما الفئة التي تعتمد على المراجعة في بعض الأحيان فقط، فيرجع السبب في ذلك لضيق الوقت، أو أن الأستاذ يغنيه الشيء المقدم في الحصة و يكتفي بفهم التلاميذ، و لا يراجع لهم إلا إذا استدعى الأمر ذلك، أو بطلب من التلاميذ، و عندما يكون هناك متسع من الوقت.

س 11: في رأيك حصة المجاز اللغوي يجب أن تكونك: صباحا / مساء

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	12	% 100
مساء	0	% 0

الجدول رقم (13)



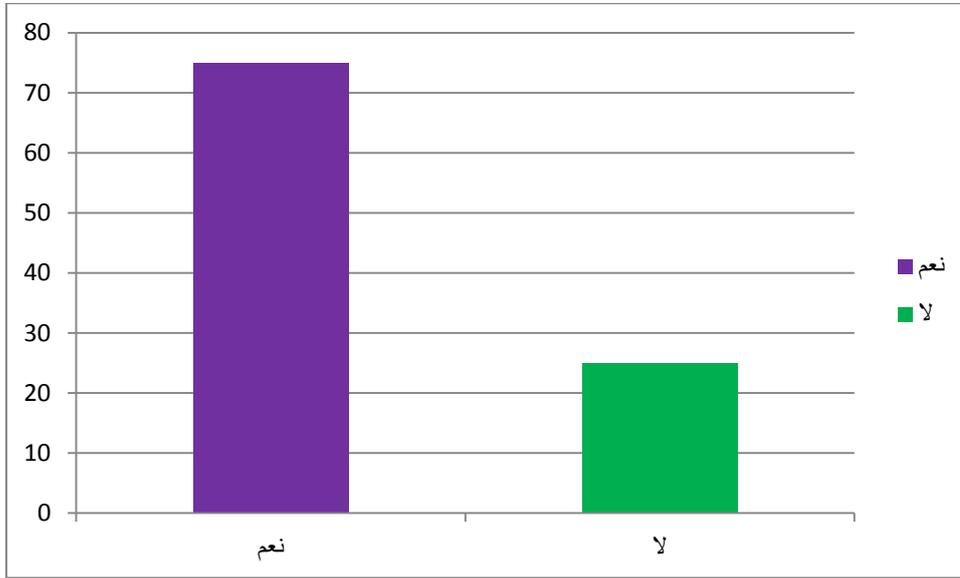
أعمدة بيانية توضح نسبة الفترة الأنسب لتدريس المجاز اللغوي

يرى جميع الأساتذة المستجوبين أن الفترة الصباحية هي الأفضل و الأنسب لتدريس المجاز اللغوي، ذلك لان التلاميذ في هذه الفترة تكون لديهم قابلية أكبر لتلقي المعلومات و التفاعل معها، خاصة أن هذا النوع من الدروس يركز على جانب الفهم أكثر من الحفظ، كما أنه أفضل وقت يتمكنون فيه من التركيز، لان معظمهم يكونون مرتاحين و ذهنهم صافي و لا يشعرون بالجوع، كل هذه الأمور تساعد في زيادة القدرة على التركيز، كذلك أن أغلبية التلاميذ يكونون في قمة نشاطهم خاصة من الساعة 8 إلى 10 صباحا.

س 12: هل تواجهك صعوبات في تدريس المجاز اللغوي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	75 %
لا	03	25 %

الجدول رقم (14)



أعمدة بيانية توضح صعوبات تدريس المجاز اللغوي

توزعت إجابات الأساتذة على هذا السؤال كما يلي:

9 من أصل 12 فردا من الأساتذة المستجوبين و بنسبة 75 % الذين تواجههم صعوبة في تدريس المجاز اللغوي، أما باقي الفئة فتؤكد على عدم مراجعة أي صعوبة أثناء تدريس المجاز اللغوي و قد قدرت نسبتهم بـ 25 %.

إن تأكيد أغلبية الأساتذة على وجود صعوبات تواجههم أثناء تقديم درس المجاز اللغوي، راجع بالضرورة إلى طبيعة الدرس و الطريقة المعتمدة من قبل فدرس المجاز اللغوي من الدروس البلاغية المتشعبة التي تحتاج إلى فهم و تبسيط كبير و تركيز وقوة البديهة، و

أهم شيء أن يكون لدى التلاميذ قابلية للتعلم و تلقي المعلومات خاصة أن الفئة التي يتعامل معها الأستاذ أمامها كثير من المواد، و أغلبها يحتاج إلى فهم و تركيز و إعمال للعقل و الحفظ، كما يجب أن يكون التلاميذ متمكنين من اللغة أي لديهم ملكة لغوية تسمح لهم باستيعاب الدرس و التفاعل معه، فإذا كان التلاميذ يفتقرون إلى كل هذه المقومات فحتمًا إن الأستاذ سيجد صعوبة في تقديم الدرس و إيصال المعلومات.

أما بخصوص إجابة الأساتذة عن نوع الصعوبات التي تواجههم فقد قسمت الإجابة إلى قسمين: صعوبات تتعلق بالتلميذ سجلنا فيها 8 إجابات بنسبة 66.67 %، أما الصعوبة الثانية فتتعلق بالمادة في حد ذاتها بنسبة قدرت بـ 33.33 %، و فيما يلي سنقوم بإبراز أهم الصعوبات التي تنتج عن هذين الصعوبتين.

أ- الصعوبات التي تتعلق بالتلميذ: و تتلخص في:

- عدم تفاعل التلاميذ مع الدرس.
- افتقار التلاميذ لذخيرة لغوية تؤهلهم للتعامل بشكل جيد مع هذا النوع من الدروس.
- قلة التحضير، و عدم مراجعة الدروس.
- عدم التمييز بين التشبيه و المجاز المرسل و الاستعارة.
- عدم تذوق التلاميذ للنصوص البلاغية المستخدمة في درس المجاز اللغوي.
- ابتعاد التلاميذ عن المطالعة و اكتفائهم بما يقدمه الأستاذ و الكتاب المدرسي.

ب - صعوبات تتعلق بالمادة:

- عدم تلبية المادة لمتطلبات التلاميذ الفكرية و المعرفية.
- تعتمد على الجانب النظري أكثر من التطبيقي.

- المادة مقيدة بأمثلة و قواعد من الكتاب المدرسي و تضع الأستاذ أمام حتمية توظيفها و شرحها و التعامل معها.

- تشعب درس المجاز اللغوي و تفرعه واحتوائه على عدة تفاصيل تحتاج إلى مزيد من الشرح و التحليل و التوضيح.

* و لتجاوز هذه الصعوبات والنقص الحاصل في تدريس المجاز اللغوي يقترح بعض الأساتذة الحلول التالية:

1- تبسيط الأمثلة وفق معطيات الحياة، أي ربط الأمثلة بالواقع و اختيار أمثلة مناسبة للتميز في وضعه الدراسي.

2- جعل التلميذ يستوعب التشبيه للوصول إلى معرفة الاستعارة، و التي تقوم على علاقة المشابهة، أما المجاز المرسل فعلاقاته متعددة و يحتاج فيها التلميذ إلى المران و الدربة للتعرف عليه بدقة.

3- التقليل من الدروس، لتجنب عملية الحشو، لان التلميذ أمام عدة مواد و دروس حتى لا يشعر التلميذ بالملل و كره المادة.

4- يجب تذوق التلاميذ أكثر للأساليب و النصوص البلاغية.

5- لا بد من الممارسة، فالتلميذ لا يقرؤون و لا يتذوقون، فلا بد أن نحببهم في اللغة العربية أكثر فأكثر.

إن المتمعن في هذه الحلول و الاقتراحات، يجد أنها كلها حلول فعالة و ناجعة قد تساهم و لو بالشيء اليسير في تخطي العقبات التي تعترض التلاميذ في فهمهم و استيعابهم لدرس المجاز اللغوي، و قد تمحورت هذه الحلول و صببت كلها في مجرى واحد، ألا و

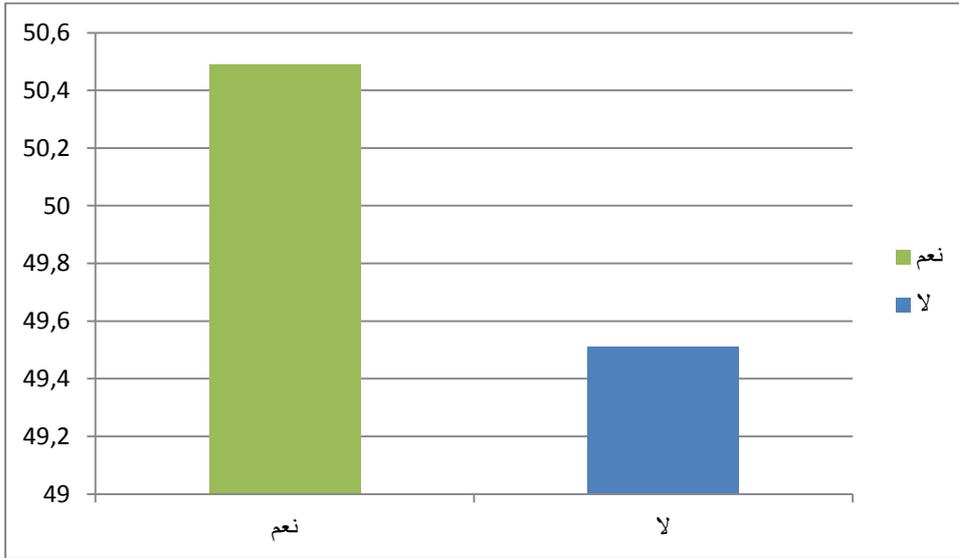
هو تبسيط الأمثلة و ربطها بالواقع و التقليل من الدروس، مع تشجيع التلاميذ على المطالعة لتنمية الحس و الذوق البلاغي و إثراء الرصيد اللغوي.

2/ عرض نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

س1: هل تحب درس البلاغة؟.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
%50.49	52	نعم
%49.51	51	لا

الجدول رقم (01)



أعمدة بيانية توضح مدى اهتمام التلاميذ بدرس البلاغة

لقد كان الغرض من هذا السؤال هو معرفة مكانة البلاغة في نفوس التلاميذ، وكذلك معرفة مدى اهتمامهم بمادة البلاغة العربية، وقد جاءت الإجابات موزعة على الشكل الآتي:

52 فردا من الفئة المدروسة، من أصل 103، أي ما يعادل نسبة 50.49% أبدوا حبهم واهتمامهم لدرس البلاغة، أما باقي وهو 51 فردا، ما يقابله نسبة 49.51 % عبروا عن عدم حبهم واهتمامهم بدرس البلاغة العربية.

لقد اجمع أغلبية التلاميذ على حبهم لدرس البلاغة العربية، وهذا راجع لطريقة الأستاذ في تعليمه للبلاغة، حيث يختار انساب الأساليب وأسهل الطرق لتعليم التلاميذ، مما حبيبهم في البلاغة، كذلك يرجع حب التلاميذ لدرس البلاغة إلى المواضيع المقررة، والتي كانوا قد تطرقوا إليها في المرحلة المتوسطة وهي تمتاز بالوضوح والأساليب السهلة.

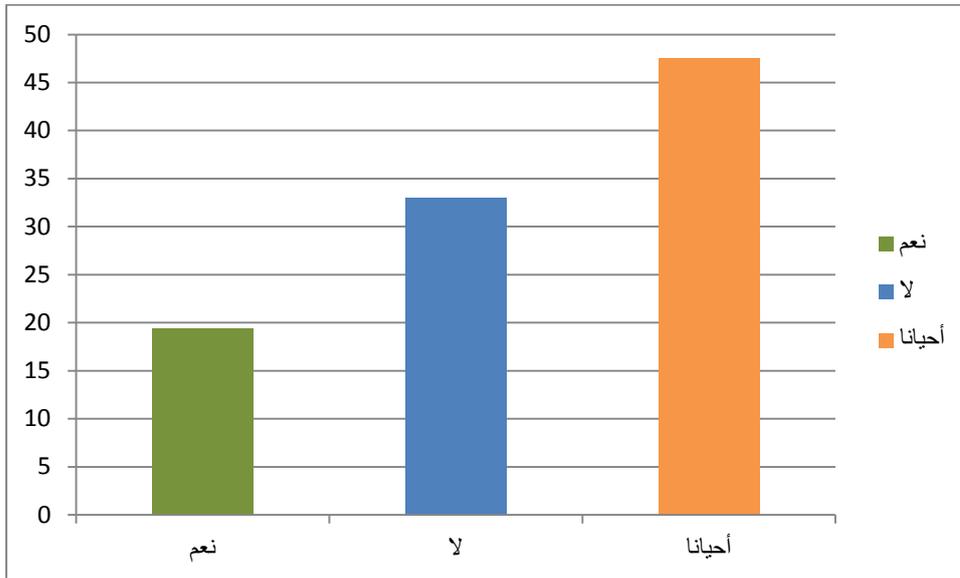
أما الفئة التي أبدت عدم حبها لدرس البلاغة ، يرجع السبب في ذلك إلى أن معظم الدروس تعتمد على جانب الحفظ أكثر من الفهم، كما أنها لا تخلق عنصر التشويق في الحصة، كما أنهم يجدون صعوبة في استعمال قواعد البلاغة وتطبيقها، هذا ما أدى بهم إلى النفور منها وعدم إبداء الرغبة في دراستها .

إن جعل التلاميذ يميلون إلى دروس البلاغة العربية يرجع بالدرجة الأولى إلى أستاذ المادة، الذي يجب عليه أن يعرف كيف يجعل الدروس بسيطة وسهلة إلى أقصى حد ممكن ،وان يختار الطريقة الأسهل والأنسب في تدريسها، والتي تضمن فهم التلاميذ واستيعابهم، كما لا ينسى التنويع في استعمال الأساليب البلاغية وتبسيط طريقة تطبيق القواعد إلى الحد الذي يجعل التلميذ يتمكن من فهم الدرس.

س2: هل ترى درس المجاز اللغوي درسا سهلا؟

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
19.42%	20	نعم
33.51%	34	لا
47.57%	49	أحيانا

الجدول رقم (02)



أعمدة بيانية توضح مدى سهولة أو صعوبة درس المجاز اللغوي

لقد جاءت إجابات التلاميذ على هذا السؤال موزعة على النحو الآتي:

20 فرد من العينة المدروسة، أي ما يعادل نسبة 19.42% قالوا إن درس المجاز درس سهل، في حين بلغت نسبة التلاميذ، الذين أجابوا بعدم سهولة درس المجاز بـ 33.01% أما باقي أفراد العينة، وهم الفئة الغالبة فقد تآرجحت إجاباتهم بين السهولة والصعوبة، وقد بلغت نسبتهم 47.57%.

- لقد اجمع أغلبية التلاميذ على عدم سهولة درس المجاز اللغوي، حيث ترى نسبة كبيرة من التلاميذ يقولون أن درس المجاز اللغوي هو درس صعب أكثر من انه سهل.

قد نجد أن صعوبة درس المجاز اللغوي تكمن في تحديد أنواعه والتفرقة بينها والتي يختلط الأمر فيها على كثير من التلاميذ، كذلك في تحديد علاقاته التي تربطه، خاصة في المجاز المرسل هذا ما يفسر النسبة المتحصل عليها 47.57%.

س3: أما صعوبة درس المجاز اللغوي حسب رأي التلاميذ تكمن في:

1/ في الشرح وفهم المضمون.

2/ أنواع المجاز المرسل (تحديدها والتفرقة بينها).

3/ في فهم الدرس من أول مرة، فدرس المجاز حسب رأيهم درس معقد ويصعب فهمه بسهولة.

4/ في شرح الأسلوب المجازي.

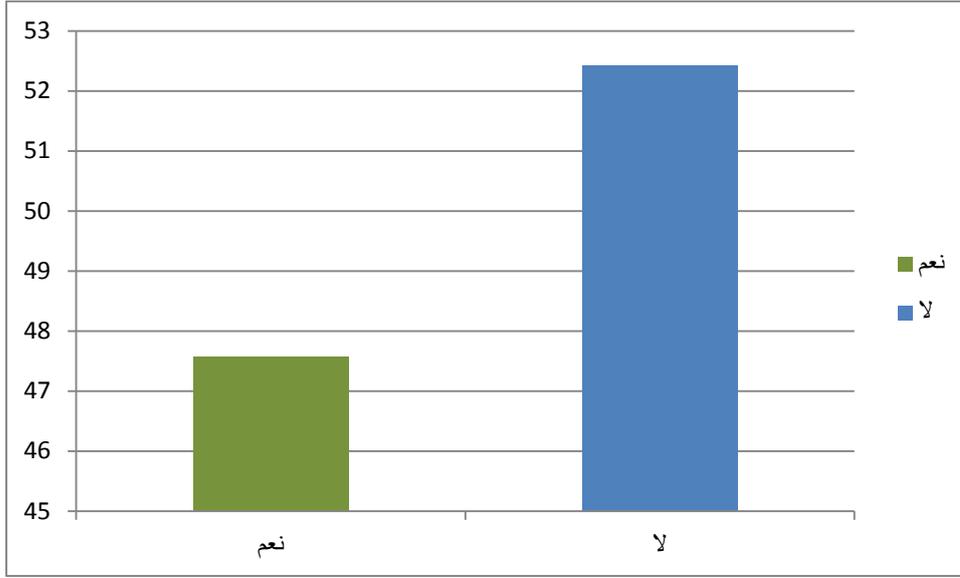
5/ في فهم الأمثلة وشرحها، خاصة تلك التي تكون من الشعر.

إن أهم شيء يمكن ملاحظته على هذه الصعوبات أنها تتمحور جميعها حول الشرح وصعوبة الأمثلة، إذ لا بد من الأستاذ أن يراعي مستوى التلميذ، بحيث يجب أن تتناسب الأمثلة المنتقاة مع محتوى الدرس وقدرات ومؤهلات التلميذ، وأن يختار أنسب الطرق التي تسهل استيعاب الدرس.

س4: هل الوقت المخصص للحصة كاف لاستيعابك للدرس؟

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
%47.57	49	نعم
%52.43	54	لا

الجدول رقم (03)



أعمدة بيانية توضح نسبة الوقت الكافي لفهم الدرس

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه، أن ما يعادل نسبة 47.57% أي حوالي 49 فرداً من الفئة المدروسة، قد أجابوا بأن الوقت المخصص لحصة المجاز اللغوي كاف لإستيعابهم للدرس، أما باقي الفئة، والتي قدرت نسبتها بـ 52.43% أي 54 فرداً من أصل 103، فترى بأن الوقت المخصص لا يكفي لإستيعاب كل الدرس.

إن إستيعاب درس المجاز اللغوي يتطلب كثير من الوقت، فقد لا تكفي حصة واحدة لإستيعاب كل أجزاء الدرس، خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبة وبطء الفهم، وقلة التركيز على اعتبار أن درس المجاز اللغوي يتطلب التركيز الجيد وقوة الفهم لأنه يتفرع إلى فرعين (المجاز المرسل والاستعارة) وكل منهما يتطلب تحديد العلاقة التي تربط، وهذا ما أدى بالتلاميذ إلى الإجماع على أن الوقت المخصص غير كاف، كذلك قد يرجع السبب في ذلك لطريقة الأستاذ في إلقاء الدرس، والتي لا تساعد التلاميذ على الاستيعاب.

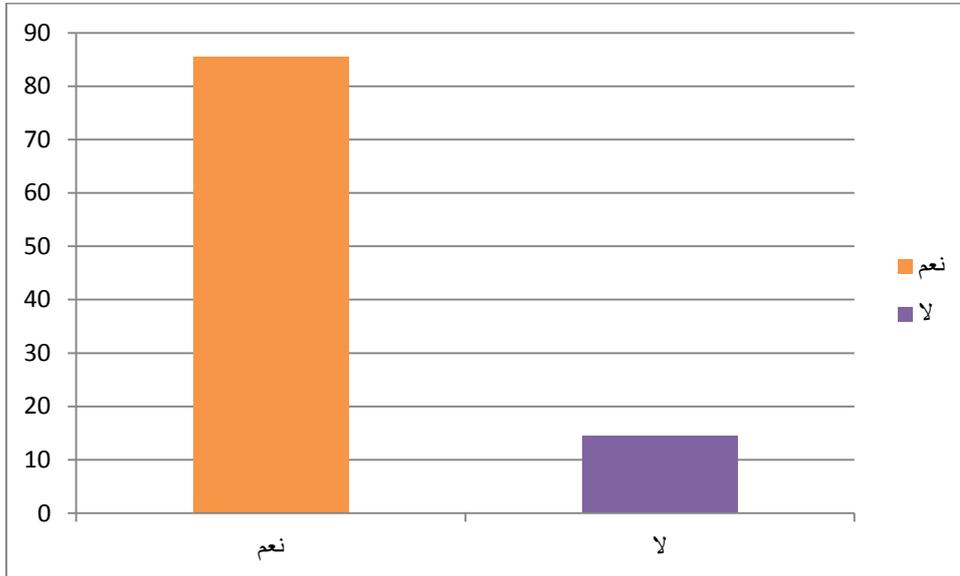
أما الفئة التي أكدت على أن الوقت المخصص للحصة كاف لإستيعاب كل أجزاء الدرس، فيرجع ذلك إلى قوة البديهة وسرعة الفهم والاستيعاب التي يتمتع بها هؤلاء التلاميذ ، كذلك

القدرة على الاستنتاج السريع، أو أنهم لا يعتمدون على الحصة المقررة فقط ويستعينون بحصص الدعم والكتب الخارجية، أو على المراجعة المنزلية وحل التطبيقات لفهم الدرس.

س5: هل تحب أن يستعمل الأستاذ السبورة في الشرح؟

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
85.44%	88	نعم
14.56%	15	لا

الجدول رقم (04)



أعمدة بيانية توضح مدى حب التلاميذ لاستعمال السبورة في الشرح

من خلال الجدول الموضح أعلاه، يتبين لنا أن معظم التلاميذ، يحبون استخدام الأستاذ للسبورة أثناء الشرح، وقد قدرت نسبتهم بـ 85.44% ما يعادل 88 فردا من الفئة المدروسة، أما باقي الفئة، وهي قليلة جدا مقارنة بالأولى وحددت نسبتها بـ 14.56% فأجابت أنها لا تحب أن يستعمل الأستاذ السبورة في الشرح.

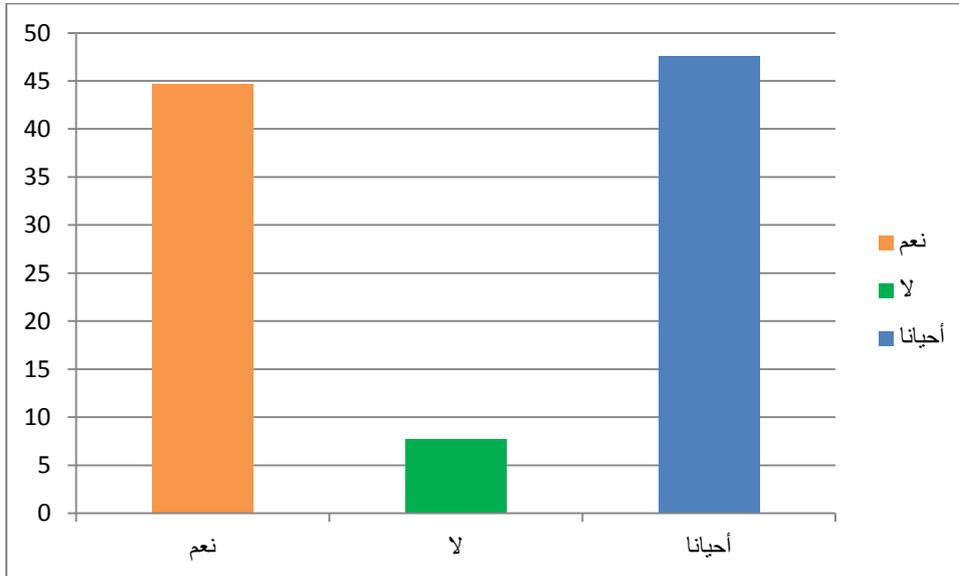
تعد السبورة من الوسائل التعليمية الهامة، والتي تساهم بشكل كبير في تسهيل وصول المعلومة وشرحها للتلاميذ، كما أن درس المجاز اللغوي يحتاج بشكل كبير إلى استعمال

السبورة ليس فقط من أجل الشرح، وإنما من أجل كتابة الأمثلة والقاعدة، لذلك يجب أغلب التلاميذ استعمال السبورة أثناء الشرح، هذا ما يفسر النتائج المتحصل عليها والتي تبرز أهمية الدور الذي تلعبه السبورة في تسهيل سير الدروس على وجه العموم، ودرس المجاز اللغوي على وجه الخصوص.

س6: هل الأمثلة التي يقولها الأستاذ تساعدك على فهم المجاز اللغوي؟

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
44.67%	46	نعم
7.76%	8	لا
47.57%	49	أحيانا

الجدول رقم (05)



أعمدة بيانية توضح نسبة الأمثلة التي تساعد على فهم المجاز اللغوي

نلاحظ من خلال النسب الموضحة في الجدول، أن نتائج الإجابة على السؤال، كانت على النحو الآتي:

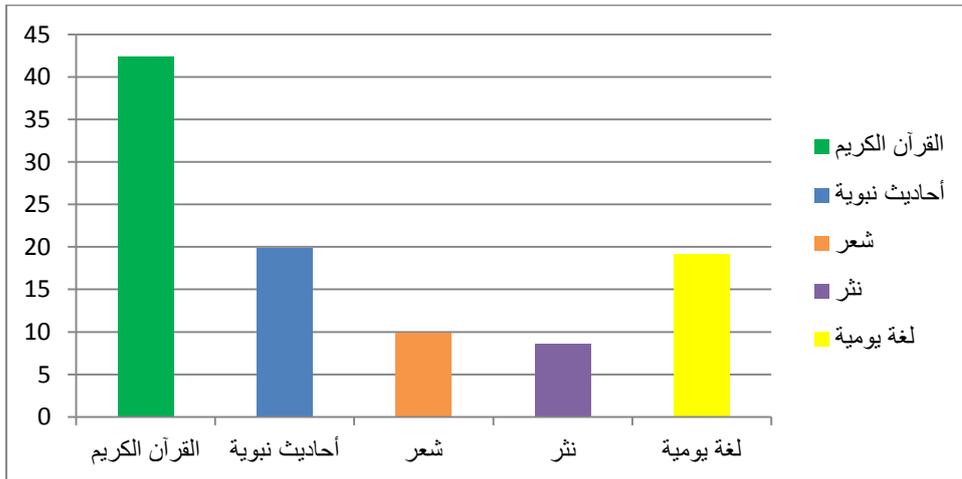
ما يعادل 46 فردا من العينة المدروسة أي حوالي نسبة 44.67 % أجابوا بنعم أي أن الأمثلة التي يقولها الأستاذ تساعدهم على فهم واستيعاب درس المجاز اللغوي ، و 8 أفراد فقط من أصل 103 وهو عدد ضئيل جدا، مقارنة بالإجابات الأخرى، قالوا بأن الأمثلة التي يقترحها الأستاذ لتدريس المجاز اللغوي لا تساعدهم في الفهم وقد قدرت نسبتهم بـ7.76 % و باقي أفراد العينة، والتي بلغت نسبتهم 47.57 %احتكموا إلى أن الأمثلة التي يقولها الأستاذ أحيانا تساعد على فهم درس المجاز اللغوي وأحيانا أخرى لا حيث تكون أمثلة معقدة وغير مفهومة.

إن الشيء الملاحظ على هذه النسب المسجلة أنها جاءت متقاربة خاصة بالنسبة للفئة التي أجابت بنعم ،والفئة التي أجابت بأحيانا، لذلك وجب على الأستاذ أن يحسن اختيار الأمثلة ،بحيث تتماشى وطبيعة الدرس المقدم،فيجب أن تكون أمثلة سهلة المعنى وألفاظها قريبة من الواقع حتى يسهل على التلميذ متوسط الفهم ان يشرحها ويستوعب معانيها،وفي المقابل يتحاشى الأستاذ الأمثلة التي تكون معانيها معقدة ،وألفاظها ركيكة وغير واضحة.

س7 : هل تحب الأمثلة من : القرآن الكريم - الأحاديث النبوية - شعر - نثر - لغة يومية؟

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
42.38 %	64	القرآن الكريم
19.86 %	30	أحاديث نبوية
9.93 %	15	شعر
8.60 %	13	نثر
19.20 %	29	لغة يومية

الجدول رقم (06)



أعمدة بيانية توضح نسبة المصادر التي يحب التلاميذ أن تأخذ الأمثلة منها

نلاحظ أن الإجابة على هذا السؤال جاءت على الشكل الآتي:

64 فرد من الفئة المدروسة، أي بنسبة 42.38 % يحبون الأمثلة من القرآن الكريم و 19.86 % نسبة التلاميذ الذين يفضلون الأمثلة التي تؤخذ من الأحاديث النبوية، بينما 9.93 % تمثل النسبة التي فضلت أن تأخذ الأمثلة من الشعر، مقابل 8.60 % من الذين يفضلون الأمثلة من النثر، أما باقي الفئة فقد فضلت الأمثلة التي أخذت من اللغة اليومية، وقد قدرت نسبتهم بـ : 19.20 % .

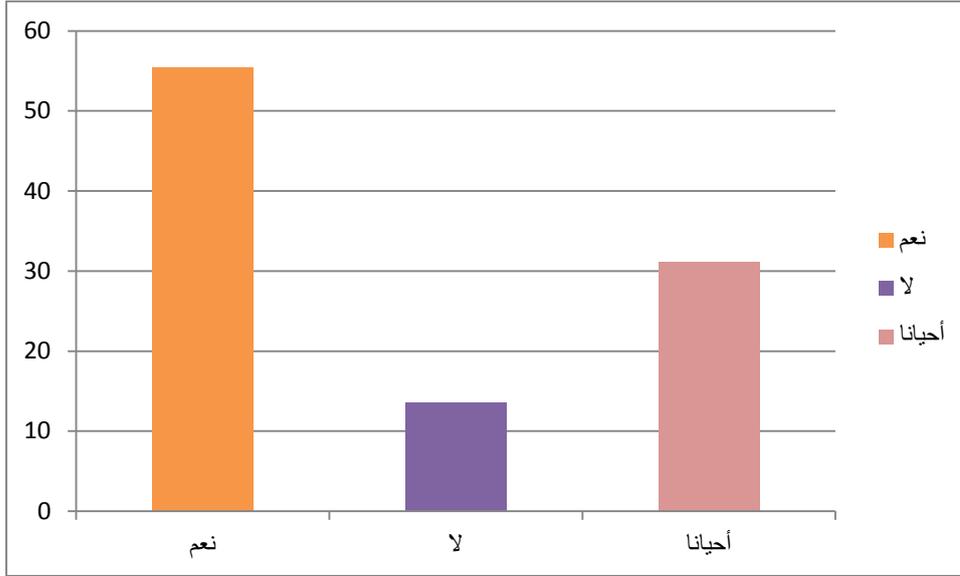
إن معظم الأساليب أو الأمثلة البلاغية لا تخرج عادة من القرآن الكريم وكلام العرب الفصيح شعره ونثره ، والملاحظ على هذه النتائج، أن معظم التلاميذ يحبون الأمثلة التي تؤخذ من القرآن الكريم، نظرا لإعجازه وسر بلاغته ، وهو كلام الله عز وجل المعجز بلفظه ومعناه ، هذا ما جعل أغلب التلاميذ يميلون إلى هذا النوع من الأمثلة .

أما النسبة الثانية والتي جاءت متباينة ومنقسمة بين الأحاديث النبوية واللغة اليومية، حيث فضلت هذه الفئة هذا النوع من الأمثلة على حساب الشعر والنثر ، لسهولة الألفاظ ووضوح معانيها ، وأنها تحاكي الواقع على عكس الشعر الذي غالبا ما تكون ألفاظه صعبة ، ومعانيه معقدة أحيانا، خاصة إذا تعلق الأمر بالشعر الذي يخص فترة العصر الجاهلي وصدر الإسلام .

س8 : هل تحب المشاركة في الحوار والمناقشة داخل القسم؟.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
55.34 %	57	نعم
13.59 %	14	لا
31.07 %	32	أحيانا

الجدول رقم (07)



أعمدة بيانية توضح نسبة التلاميذ الذين يحبون المشاركة في الحوار و المناقشة

أعمدة بيانية توضح نسبة التلاميذ الذين يحبون المشاركة في الحوار و المناقشة لقد جاءت إجابات التلاميذ على هذا السؤال متفاوتة، فهناك من أجاب بأنه يحب المشاركة في الحوار و المناقشة داخل القسم. و هي الفئة الغالبة حيث بلغت نسبتهم 55.34%، أما الفئة التي أجابت بعدم حبها للمشاركة في المناقشة و الحوار فقد حددت بـ: 16.59%، أما باقي الفئة فأجابت بأنها تحب في بعض الأحيان فقط المشاركة في الحوار داخل حجرة الدرس ، وقدرت نسبتها بـ: 31.07%.

إن فتح باب الحوار و المناقشة للتلاميذ ، من طرف الأستاذ ، يعد من الأساليب الجيدة و المحببة و المحفزة للتلاميذ و هذا هو الملاحظ على النتيجة المسجلة حيث يساعد الحوار و المناقشة داخل حجرة الدرس على اثر الحصة بالمعلومات المختلفو المتنوعة كما يدفع الخجل على التلاميذ و يكسبهم الثقة في النفس و يحفزهم على المشاركة و يساعدهم على استرجاع مآلديهم من مكسبات قبلية و التركيز مع الدرس كما يسهل على الأستاذ معرفة درجة استيعاب التلاميذ للدرس و يمكنه من اكتشاف مستواهم.

أما الفئة التي أجابت بعدم حبها للمشاركة في الحوار و المناقشة، و هي فئة قليلة جدا. أو التي تشارك في بعض الأحيان فقط، فربما يرجع الأمر في ذلك إلى الأسباب الآتية:

1/ الخجل.

2/ عدم الثقة في النفس.

3/ عدم الثقة في المعلومات التي يكتسبها.

4/ طريقة الأستاذ، في تسيير الدرس، بحيث لا يتيح لهم الفرصة في إبداء آرائهم حول الموضوع.

5/ عدم حب المادة، ما يؤدي به إلى الملل و النفور من الحصة.

6/ اعتماده على الدروس الخصوصية كبديل.

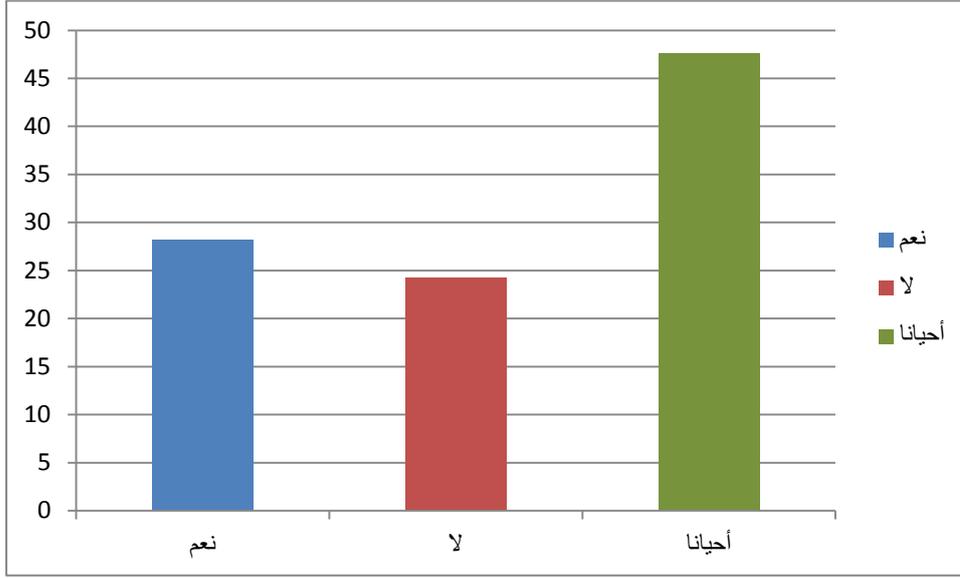
7/ الإصابة بأحد أمراض الكلام كالتنتنة و غيرها.

إن الأستاذ الجيد هو الذي يعرف كيف يقسم و يوزع وقت الدرس، بحيث يخصص وقتا للمناقشة و الحوار، و آخر لتدوين المعلومات و التطبيقات مع الأخذ بعين الاعتبار عدم الإفراط في المناقشة و الحوار، لان الإفراط قد يؤدي إلى إهدار كل الوقت، دون الاستفادة من أي شيء .

س 9: هل تقوم بمساعدة الأستاذ في صياغة و القاعدة؟

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
28.16%	29	نعم
24.27%	25	لا
47.57%	49	أحيانا

الجدول رقم (08)



أعمدة بيانية توضح نية التلاميذ الذين يساهمون في صياغة الأمثلة و القاعدة

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول، أن إجابات التلاميذ على هذا السؤال جاءت على النحو التالي:

29 فردا من العينة المدروسة من أصل 103 و بنسبة 28.15% أجابت بأنها تساهم في صياغة الأمثلة و القاعدة بالنسبة لدرس المجاز اللغوي على وجه الخصوص، أما العينة الثانية فأجابت بعدم مساعدتها للأستاذ في صياغة الأمثلة و القاعدة و قدرت نسبتها بـ 24.27%، أما باقي أفراد العينة و التي حازت على النسبة الأكبر بـ 47.57%، فإنها أكدت على المشاركة في صياغة الأمثلة و القاعدة في بعض الأحيان فقط.

إن إشراك التلاميذ، و مساعدتهم للأستاذ في صياغة الأمثلة و القاعدة يعد من الأمور الجيدة و الهامة و التي تبرز دورهم الفعال في نجاح العملية التعليمية، و في حوارنا مع

بعض تلاميذ السنة الثانية ثانوي و بالأخص شعبة الآداب و الفلسفة، أكدوا على أن بعض الأساتذة يصرون على مساهمة التلاميذ في إعطاء الأمثلة و صياغة القاعدة بحيث يحيلون هذه المهمة دائما إلى التلاميذ، و هذا و إن دل على شيء فإنما يدل على

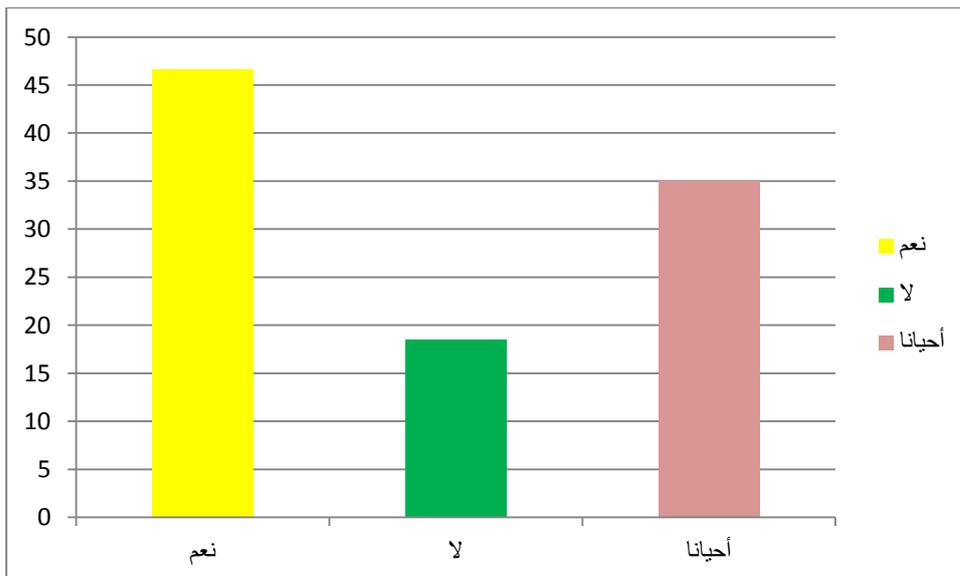
التطبيق الجيد و الفعال لطرق تدريس البلاغة العربية من طرف أستاذ اللغة العربية و بالأخص الطريقة الاستدلالية، و التي تعتمد على التلميذ بالدرجة الأولى و تعمل على إظهار أهميته بحيث تجعل منه تلميذا فعالا أثناء الدرس.

لكن ما يلاحظ على النتائج المتحصل عليها، أن النسبة الغالبة هي الفئة التي تؤكد على مشاركتها في بعض الأحيان فقط، و يرجع السبب في ذلك ربما إلى أن الأستاذ يعتمد على الأمثلة و القاعدة الموجودة في الكتاب المدرسي و لا يكلف عناء نفسه بإستخراجها أو حتى التشاور مع تلاميذه و الأخذ برائهم حول الأمثلة و القاعدة.

س 10: هل يخصص الأستاذ وقتا للتطبيقات في نهاية الدرس؟

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
46.60%	48	نعم
18.45%	19	لا
34.95%	36	أحيانا

الجدول رقم (09)



أعمدة بيانية توضح نسبة الأستاذ الذي يخصص وقتا للتطبيقات في نهاية الدرس:

لقد جاءت إجابات التلاميذ على هذا السؤال موزعة على النحو الآتي:

46.60% هي نسبة العينة التي أجابت بأن الأستاذ يخصص وقتاً للتطبيقات عقب كل درس، و 18.45% أجابوا بأن الأستاذ لا يخصص وقتاً للتطبيقات، أما باقي أفراد العينة فأجابوا بأن الأستاذ يخصص في بعض الأحيان فقط وقتاً للتطبيقات، أي على حسب الوقت المتبقي من الحصة، وقد قدرت نسبتهم بـ : 34.95%.

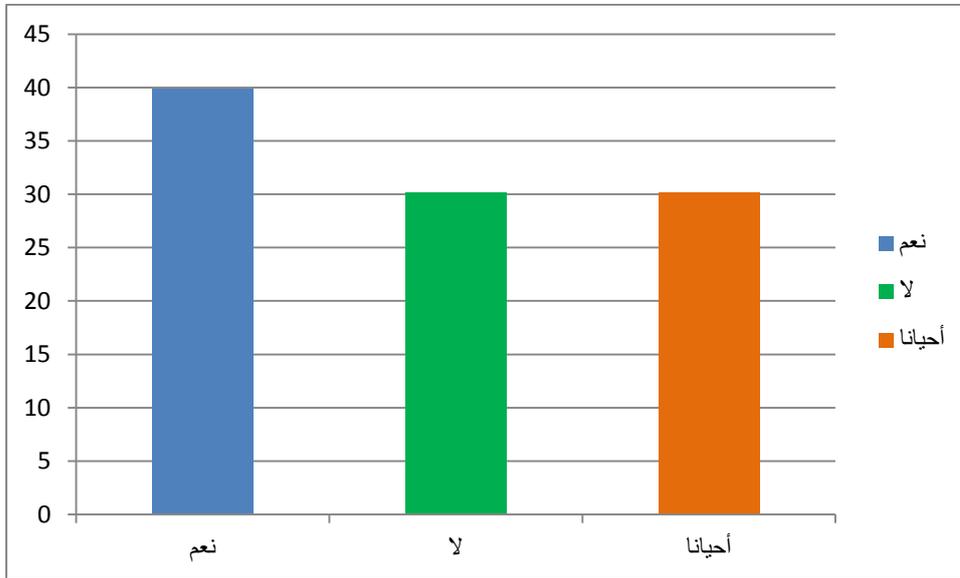
إن حرص الأستاذ على إجراء التطبيق بعد كل درس يقدمه ، وتخصيص وقت له، من شأنه أن يسهل عليه الكثير من الأمور خاصة في دروس البلاغة، حيث تساهم التطبيقات المتكررة في ترسيخ القاعدة في أذهان التلاميذ ، كما تساعدهم في تطبيقها، وتسهل على الأستاذ معرفة المستوى الذي وصل إليه تلاميذه، ودرجة استيعابهم لمحتوى الدرس. وما يلاحظ على هذه النتائج أن أغلبية الأساتذة يحرصون على إجراء التطبيقات بعد نهاية كل درس بل ويركزون عليها لكن هذه التطبيقات تختلف من أستاذ إلى آخر ، فهناك من يجري التطبيق داخل قاعة الدرس ، ويكون عبارة عن أسئلة شفوية و الاجابة تكون كذلك، وهناك نوع آخر من الأساتذة يفضل أن تكون التطبيقات كتابية ومن الكتاب المدرسي، ويكلف التلاميذ بالإجابة عنها أثناء الحصة أو خارجها وتكون عبارة عن تمارين منزلية.

إن إنجاز التطبيقات بعد كل حصة، يرجع بالفائدة العامة على عناصر العملية التعليمية ويساهم في نجاحها ككل، سواء تعلق الأمر بالتلميذ أو الأستاذ أو حتى المادة التعليمية في حد ذاتها .

س 11: هل حصة الاستدراك تساعدك على مراجعة بعض ما فاتك من درس المجاز اللغوي؟

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
39.80%	41	نعم
30.10%	31	لا
30.10%	31	أحيانا

الجدول رقم (10)



أعمدة بيانية توضح نسبة التلاميذ الذين يساعدهم الاستدراك في مراجعة درس المجاز اللغوي .

لقد كان الغرض من طرحنا لهذا السؤال، هو معرفة هل يخصص الأستاذ وقتا ليستدرك فيه بعض الدروس التي لم يستوعبها التلاميذ، حيث يقوم بمراجعتها، وليس المقصود هو الاستدراك بمعناه الفعلي لأنه في المرحلة الثانوية، لا يخصص في الجدول الزمني حصص للاستدراك. ولقد كانت إجابات التلاميذ على هذا السؤال موزعة على الشكل الآتي :

39.80% هي نسبة العينة التي قالت بأن حصة الاستدراك تساعدكم على مراجعة بعض ما فاتكم من درس المجاز اللغوي، أما 30.10% فهي نسبة الفئة التي أجابت بأن حصة

الاستدراك لا تساعدهم، أو في بعض الأحيان فقط على مراجعة بعض ما فاتهم من درس المجاز اللغوي.

إن للاستدراك أهمية كبيرة بالنسبة للتلميذ، خاصة الفئة التي يظهر عليها نوع من التأخر في فهم واستيعاب الدروس، لذلك يجب على الأستاذ أن يحرص على تخصيص على الأقل حصة كل أسبوع لمراجعة بعض الدروس التي صعب على التلاميذ فهمها، لأن هذا النوع من الحصص من شأنه أن يعمل على تصحيح بعض الهفوات التي يقع فيها التلميذ، كما يساعدهم على مراجعة بعض ما فاتهم وتحسن مستواهم الدراسي، كما يساهم في تحقيق نوع من التباين والانسجام المعرفي داخل القسم.

3- اقتراحات و توصيات:

لتجاوز بعض القصور الموجود في تدريس المجاز اللغوي، و لسد بعض الثغرات الموجودة في الطريقة الاستدلالية، نقترح بعض التوصيات التي من شأنها أن تساهم في تسهيل و تيسير تعلم التلاميذ بهذه الطريقة.

1/ التكفل بتكوين الأساتذة و تأطيرهم مع ما يتماشى و التطور الحاصل في مجال التعليمية.

2/ ضرورة تغيير الأستاذ لطريقته، تماشياً مع المنهاج الجديد التدريس بالكفاءات.

3/ تكوين إطار منهجي صحيح و سليم، تفهم من خلاله الطريقة الاستدلالية و كيف تطبق.

4/ التخفيف من كثافة البرامج، خاصة من الجانب البلاغي لأن التلميذ أمام موجة كبيرة من الدروس و المواد المختلفة.

5/ الإعتدال على النصوص الحية و الهادفة في تدريس المجاز اللغوي، و الإبتعاد عن النصوص الجافة التي لا تخدم المادة و التلميذ.

6/ تبيان الأستاذ للهدف المنشود و الغاية المرجوة من تدريس المجاز اللغوي، لأن المعلم هو المسؤول الأول عن الفهم و وضوح الدرس، و لأن ضعف التلاميذ في درس المجاز ناتج عن عدم وضوح الأهداف.

7/ التحرر من مذكرات المدرس الوزارية، التي سلبت الأستاذ شخصيته، و قيده و جردته من الإبداع.

8/ ربط الأمثلة، و الأساليب البلاغية المتبعة في تدريس المجاز اللغوي بالواقع الذي من شأنه أن يساعد التلميذ على الفهم و الاستيعاب و التطبيق.

9/ تشجيع التلاميذ على المشاركة و المناقشة، و فتح قنوات الحوار الدائمة معهم، و إلزامهم بإبداء رأيهم حول الدرس.

10/ التنوع في استخدام الوسائل التعليمية، و عدم الإحتكار على السبورة و الكتاب المدرسي فقط.

11/ ضرورة استعمال الأستاذ للغة فصيحة و سليمة، أثناء تدريسه للمجاز اللغوي.

12/ التنوع في استخدام، فروع الطريقة الاستدلالية، و محاولة الدمج و المزوجة بينهم إذا لزم الأمر ذلك.

13/ غرس روح المطالعة في التلميذ، التي من شأنها أن تساعد في تنمية حسه و ذوقه البلاغي.

تطرقنا في هذا الفصل، الموسوم بـ"الدراسة الميدانية" و الذي تناولنا في جزئه الأول بالشرح و التحليل خطوات الطريقة الاستدلالية، و التي تلخصت في 5 خطوات هي:

التمهيد، العرض، الربط، التعميم، التطبيق مع نموذج عملي و يتمثل في درس الاستعارة يشرح و يفصل تلك الخطوات أكثر، لنستنتج بعدها مزايا و عيوب هذه الطريقة.

أما الجزء الثاني من هذا الفصل فقد خصص لتحليل استمارات الاستبيان التي وزعت على أساتذة اللغة العربية و تلاميذ الثانية ثانوي، حيث عرضنا أولاً نتائج استبيان الأساتذة بعدها تطرقنا إلى عرض نتائج استبيان التلاميذ، و نختم هذا الفصل بمجموعة من التوصيات و الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في تسهيل و تيسير تعلم التلاميذ لدرس المجاز اللغوي.

و في ختام هذه الدراسة العلمية، التي تطرقنا فيما إلى موضوع الطريقة الاستدلالية ودورها في تدريس المجاز اللغوي، حيث حاولنا من خلال هذا العمل تحديد أهم المفاهيم الأساسية التي شكلت هذا الموضوع و أرسلت دعائمه كمفهوم الطريقة و الاستدلال، بالإضافة إلى مفهوم المجاز اللغوي، و قد توصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج.

* أن الطريقة الاستدلالية من بين أهم طرق التدريس المتبعة في المرحلة الثانوية.

* نفور أغلب التلاميذ من دروس البلاغة العربية على وجه العموم و درس المجاز اللغوي على وجه الخصوص بسبب جمود الشواهد البلاغية و عدم محاكاتها للواقع.

* الوقت المخصص لدرس المجاز اللغوي غير كاف لاستيعاب التلاميذ للدرس.

* الطريقة الاستقرائية الاستنباطية، من بين أكثر فرع من فروع الطريقة الاستدلالية استخداما في تدريس المجاز اللغوي.

* فتح الأستاذ لباب الحوار و المناقشة مع التلاميذ، و إشراكهم في ضبط الأمثلة و استنتاج القاعدة.

* تخصيص الأستاذ وقتا للتطبيقات، مع نهاية كل درس تقريبا.

* الطريقة الاستدلالية ساهمت في تسهيل و تيسير تعلم التلاميذ لدرس المجاز اللغوي.

و في الأخير ما يسعنا القول إلا أننا قد نكون وفقنا و لو بالجزء اليسير في التعريف بهذه الطريقة، و أن نكون قد ساهمنا في الكشف عن الأسباب الرئيسية التي تمثل العامل الأساسي في ضعف استيعاب التلاميذ لدرس المجاز اللغوي، و يبقى العامل المهم في

ﺧﺎﺗﻤﺔ

ﻧﺠﺎﺡ ﺗﻼﻣﯿﺰ ﻫﻮ ﺣﺐ ﺍﻟﺪﺭﺍﺳﺔ ﻭ ﺇﺨﻼﺹ ﺍﻟﻤﻌﻠﻢ ﻭ ﺗﻔﺎﻧﯿﻪ ﻓﻲ ﻋﻤﻠﻪ ﻭ ﺟﻬﺪﻩ ﺍﻟﺼﺎﺩﻕ
ﻟﺨﺪﻣﺔ ﻣﺎﺩﺗﻪ ﻭ ﻧﺠﺎﺣﻬﺎ ﻭ ﻗﻴﺎﺩﺓ ﺗﻼﻣﯿﺰﻩ ﺇﻟﻰ ﺑﺮ ﺍﻟﻨﺠﺎﺡ.

قائمة المصادر و المراجع

- *القران الكريم برواية ورش عن نافع، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت، ط5، 2011.
- 1/ توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة : طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان ،الأردن ،ط1،2002.
- 2/حميد ادم ثويني: البلاغة العربية المفهوم والتطبيق ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن (دط)، 2007.
- 3/خليل إبراهيم بشر وآخرون:أساسيات التدريس ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن، ط1، 2014.
- 4/رحيم يونس كرو العزاوي: المناهج وطرق التدريس ،دار دجلة للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن، ط1، 2009.
- 5/زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، الاسكندرية، مصر، (دط) ، 2011.
- 6/زكريا إسماعيل ابو الضيغات:المناهج أسسها ومكوناتها ،دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1،2007.
- 7 /سمير يونس صلاح و سعد محمد الرشيدى: التدريس العام و تدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت، ط2، 2005.
- 8/ صبحي حموي: قاموس المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، 2003.
- 9 / صلاح الدين شروخ: علم النفس التربوي للكبار (علم النفس الاندراغوجي)، دار العلوم للنشر و التوزيع، عنابة، الجزائر، (دط)، 2008.
- 10 /طالب محمد الزوبعي و ناصر حلاوي :البلاغة العربية (البيان و البديع)،دار النهضة العربية لطباعة و النشر ،بيروت ،لبنان ط1،1996

- 11/ عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية (علم البيان)، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت لبنان، (دط)، 1985.
- 12 علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي للطبع و النشر، القاهرة، مصر، (دط)، 2006.
- 13/ فاضل ناھي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013.
- 14/ كريم سيد محمد محمود :معجم الطلاب الوسيط(عربي-عربي) ،دار الكتب العلمية، بيروت ،لبنان ، ط1،2006
- 15/محمد شطوطي :منهجية البحث ،دار مدني لنشر،باب الوادي،الجزائر ،(دط)،2002
- 16/ محمد محمودالحلية :طرائق التدريس و استراتيجياته ،دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة،ط2،2002
- 17/ محمد الصاوي الجويني :البلاغة العربية تأصيل و تجريد، نشأة المعارف للنشر، الاسكندرية، مصر (دط)1985،
- 18/ مغزي بخوش محمد :التعليمية (الديداكتيك)مسار و استراتيجيات،دار علي بن زيد للطباعة و النشر،بسكرة،الجزائر،(دط)،2014
- 19/ هادي طوالبه و آخرون: طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010.
- 20/ يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية (علم المعاني-البيان-البدیع)، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.
- 21/ موسى نجيب موسى: معرض مقالات شبكة الألوكة الثقافية 2014/01/14

WWW.alwkah.net

فهرس الموضوعات

الصفحة	الفهرس
	مقدمة
	الفصل الأول: الطريقة الاستدلالية و المجاز اللغوي الإطار المفاهيمي.....
	I - الطريقة الاستدلالية.....
7-5	- تعريف الطريقة: أ. في اللغة / ب. في الاصطلاح
8-7	- تعريف الاستدلال: في اللغة / في الاصطلاح
10-9	- تعريف الطريقة الاستدلالية.....
11-10	- معايير اختيار الطريقة في التدريس.....
12-11	- مميزات الطريقة الجيدة في التدريس
17-12	- أنواع الطريقة الاستدلالية.....
	II - المجاز اللغوي
18-17	- تعريف المجاز: أ. في اللغة / ب. في الاصطلاح
18	- تعريف المجاز اللغوي
24-18	- أنواع المجاز اللغوي
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
27-26	- آليات البحث
29-28	- خطوات الطريقة الاستدلالية.....
33-30	- نموذج في درس الاستعارة.....
34	- مزايا و محاسن الطريقة الاستدلالية.....
35-34	- عيوب الطريقة الاستدلالية.....
56-35	- تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة.....
72-56	- تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ.....
73-72	- اقتراحات و توصيات.....

فهرس الموضوعات

75	خاتمة
78-77	قائمة المراجع
85-80	ملحق
	الفهرس

يحاول هذا البحث الموسوم بـ: "الطريقة الإستدلالية و دورها في تدريس المجاز اللغوي السنة ثانية ثانوي أنموذجا"، الكشف عن واقع التدريس بهذه الطريقة و كيفية العمل بها و تطبيقها على درس المجاز اللغوي، و مدى إسهام هذه الطريقة في تسهيل و تيسير تعلم التلاميذ، مع تحديد مجمل العوائق و الصعوبات التي تعترض سبيل الأستاذ في عمله بها، و الإجابة على هذه الإشكاليات قمنا بتحديد الإطار المفاهيمي لهذه الطريقة عن طريق ضبط المصطلحات و المفاهيم الأساسية المتعلقة بها، و تخلل هذا العمل جولة ميدانية استطلاعية قمنا بمحاورة بعض أساتذة اللغة العربية حول الطريقة الإستدلالية و تطبيقها على درس المجاز اللغوي، مع توزيع استمارات على الأساتذة و التلاميذ، من ثم تحليل المعطيات و الإحصائيات لنلخص في الأخير إلى جملة من التوصيات و الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في تعلم التلاميذ.

Résumé :

Intitulée, le rôle de L'approche argumentative dans l'enseignement de la métaphore linguistique : cas des élèves de niveau secondaire, cette présente recherche vise, d'une part, à exposer l'usage factuel de l'approche argumentative dans la pratique de l'enseignement /apprentissage, dans le but de déterminer l'apport fonctionnel que porte cette modalité, à savoir faciliter l'acquisition. D'autre part, cette étude s'ambitionne à identifier les éventuelles entraves que peut rencontrer l'enseignant. Pour répondre à cette problématique, nous avons déterminé d'abord le cadre conceptuel à cette approche en précisant la portée sémantique des différentes notions. Ensuite, nous avons élaboré des interviews auprès des enseignants de la langue arabe, portant sur l'application la démarche argumentative dans l'enseignement de la métaphore linguistique. Nous avons également élaboré un questionnaire pour les enseignants ainsi que pour les élèves, et, du coup, analysé les données ainsi que les statistiques qui ont découlé afin de parvenir, en fin de compte, à une série de recommandations et de suggestions, susceptibles d'améliorer l'apprentissage des élèves.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

إستمارة بحث " خاصة بالأساتذة"

في إطار التحضير لانجاز مذكرة التخرج لنيل الماستر في الآداب و اللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، موضوع الدراسة: الطريقة الاستدلالية و دورها في تدريس المجاز اللغوي "الثانية ثانوي نموذجاً".

يسرنا أن نتقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذه الاستمارة التي تحتوي على بعض الأسئلة التي تخدم بحثنا، راجين منكم التفضل بالإجابة عنها بكل مصداقية، و ذلك بوضع علامة (X) أمام الاختيار المناسب، و شكراً.

1/ محور المعلومات الشخصية:

- الجنس: ذكر أنثى

- السن:

- الشهادة المتحصل عليها:

ليسانس ماجستير ماستر دكتوراه

- الاقدمية في العمل:

2/ محور المعلومات المعرفية:

1- تدريسيك للمجاز اللغوي يقوم على:

* الطريقة الاستقرائية الاستنباطية

* الطريقة القياسية الاستنتاجية

2- هل ترى أن الطريقة الاستدلالية هي الأنسب لتدريس المجاز اللغوي؟

نعم لا أحيانا

3- هل تعتمد على التمهيد قبل الشروع في الدرس؟

نعم لا أحيانا

4/ بعد اطلاعكم على الطريقة الاستدلالية بفرعيها، هل يمكن الاكتفاء بواحدة منها، دون اللجوء إلى الأخرى أم لابد من هذا التكامل بين الطريقتين:

3/ محور بيانات عن طبيعة الاستيعاب:

1/ حسب وجهة نظركم ما هي درجة استيعاب التلاميذ للمجاز اللغوي؟

جيدة متوسطة ضعيفة

2/ هل يتفاعل التلاميذ مع درس المجاز اللغوي وفق هذه الطريقة؟

نعم لا أحيانا

3/ هل ترى ضرورة تغيير الطريقة تماشيا مع الكفاءات في التدريس؟

نعم لا أحيانا

4/ هل ساهمت هذه الطريقة في تسهيل و تيسير تعلم التلاميذ؟

نعم لا

5/ هل أنت مع تدريس المجاز اللغوي وفق خطوات محددة و دقيقة؟

نعم لا أحيانا

6/ هل ترى ضرورة المراجعة عقب كل درس و مع بداية الحصة القادمة؟

نعم لا أحيانا

7/ في رأيك تدريس حصة المجاز اللغوي يجب أن تكون؟

صباحا مساء

4/ محور: معالجة مشاكل تدريس المجاز اللغوي (الحلول المقترحة) :..

1- هل تواجهك صعوبات في تدريس المجاز اللغوي؟

نعم لا

2- ما نوع هذه الصعوبات؟

صعوبات تتعلق بالتلميذ صعوبات تتعلق بالمادة

3- لتجاوز النقص الحاصل في تدريس المجاز اللغوي، ماذا تقترح؟

.....
.....

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

إستمارة بحث " خاصة بالتلاميذ"

في إطار التحضير لانجاز مذكرة التخرج لنيل الماستر في الآداب و اللغة العربية،
تخصص لسانيات تعليمية، موضوع الدراسة:

الطريقة الاستدلالية و دورها في تدريس المجاز اللغوي "الثانية ثانوي نموذجاً".

يسرنا أن نتقدم إلى تلاميذتنا الأعزاء بهذه الاستمارة التي تحتوي على بعض الأسئلة التي
تخدم بحثنا، راجين منكم التفضل بالإجابة عنها بكل صداقية، و ذلك بوضع علامة

(X) أمام الاختيار المناسب، و شكراً.

1/ محور المعلومات الشخصية:

- الجنس: ذكر أنثى

- السن:

- الشعبة:

- معيد: نعم لا

2/ محور المعلومات المعرفية:

1/ هل تحب درس البلاغة؟

نعم لا

2/ هل ترى درس المجاز درسا سهلا؟

نعم لا أحيانا

3/ فيما تكمن الصعوبة؟

.....
.....

4/ هل الوقت المخصص للحصة كاف لاستيعابك للدرس؟

نعم لا

5/ هل تحب أن يستعمل الأستاذ السبورة في الشرح؟

نعم لا

6/ هل الأمثلة التي يقولها الأستاذ تساعدك على فهم المجاز اللغوي؟

نعم لا أحيانا

7- هل تحب الأمثلة من؟

القران الكريم الأحاديث النبوية
الشعر النثر اللغة اليومية

8- هل تحب المشاركة في الحوار و المناقشة داخل القسم؟

نعم لا أحيانا

9- هل تقوم بمساعدة الاستاذ في صياغة الامثلة و القاعدة؟

نعم لا أحيانا

10- هل يخصص الاستاذ وقتا للتطبيقات في نهاية الدرس؟

نعم لا أحيانا

11- هل حصة الاستدراك تساعد على مراجعة بعض ما فاتك من درس المجاز اللغوي؟

نعم لا أحيانا